# دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية

إعداد

أ/ مريم عبدالله علي المالكي

ماجستير إدارة واشراف تربوي

وزارة التعليم - إدارة تعليم الرياض

# دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية

**ملخص:**

**هدفت الدراسة إلى التعرَّف على دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية، والمعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية وتحد من قيامها بدورها في رفع تصنيف الجامعات السعودية، كما هدفت إلى تحديد أبرز المقترحات التطويرية التي تسهم في تعزيز دور إدارة الكراسي البحثية، وذلك من خلال التركيز على أبرز المؤشرات لمعايير التصنيفات العالمية كالمجالات البحثية ومخرجات الأبحاث وجودتها ومدى الإنجاز الأكاديمي وكفاءة الأبحاث وكذلك الإنتاج البحثي.**

**كذلك سعت الدراسة إلى التعرُّف على المرئيات حول الكراسي البحثية ودورها في رفع تصنيف الجامعات السعودية؛ بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) والتي تسعى لتحقيق (٥) جامعات سعودية ضمن جامعات النخبة.**

**وقد تم تصميم أداتين للدراسة تضمنت استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من مشرفي الكراسي البحثية الفاعلة في جامعة الملك سعود البالغ عددهم (٩٧) مشرفاً، وكذلك إجراء مقابلة مع القائمين على الكراسي البحثية من رؤساء المجالس واللجنة العليا للكراسي البحثية في عدد من الجامعات السعودية بلغ عددهم (٢٤) رئيساً.**

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية المتعلق بالمجالات البحثية، مخرجات الأبحاث وجودتها، الإنجاز الأكاديمي، كفاءة الأبحاث، والإنتاج البحثي؛ يتمحور حول الجوانب المادية والإدارية والتنظيمية، وأن أهم المعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية تتمثل في البيروقراطية الإدارية وعدم المرونة وضعف الحرية الأكاديمية، كذلك اللغة الإنجليزية تُعد من أبرز المعوقات التي تواجه الباحثين في الكراسي البحثية؛ حيث أن أغلب المجلات المفهرسة دولياً تنحاز للغة الإنجليزية مما يجعل الأبحاث المنشورة باللغات الأخرى أقل قيمة أو بحوث من الدرجة الثانية أو غالباً لا تكون مدرجة في قاعدات البيانات، كما توصلت الدراسة إلى: أن نشر ملخصات البحوث والدراسات في مجلات علمية محكمة، وإصدار الكتب ودعم البحث العلمي، وحماية الملكية الفكرية للباحثين وبراءات اختراعاتهم، من أهم المتطلبات اللاّزمة لتفعيل دور إدارة الكراسي البحثية في التصنيف العالمي، كذلك الحد من البيروقراطية في إدارة الكراسي البحثية، ودعم البحث العلمي مادياً ومعنوياً، يسهم في التغلب على المعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية، كما أن القيمة الاقتصادية والاجتماعية المضافة من وجود**

جامعات محلية عالمية المستوى؛ يُسهم في الارتقاء بمستوى الجامعات السعودية وتعزيز مكانتها العلمية في التصنيفات العالمية، كما أن توفير خصائص إدارة ملائمة تتمتع بالمرونة وتشجع الرؤية الاستراتيجية والابتكار، والتي تمَكِّن الجامعات من إدارة الموارد واتخاذ القرارات دون أن تعوقها البيروقراطية يساهم في تحقيق رؤية المملكة (2030).

وبناء على هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات أهمها: تقديم برامج تدريبية لمشرفي الكراسي البحثية حول مهارات القيادة الإدارية، والارتقاء بنوعية مخرجات الأبحاث مقابل ما يقدم لها من دعم مادي ومعنوي، واختيار مجالات بحثية متنوعة تلائم متطلبات التصنيفات العالمية، ودعم نشر الأبحاث العلمية للباحثين في مجلات علمية عالمية ذات معامل تأثير عالي، وتقديم الدعم للباحثين للنشر بلغة البحث العلمي العالمية، وحماية الملكية الفكرية للباحثين وبراءات اختراعاتهم وتحويل النتائج البحثية للباحثين إلى ملكية فكرية.

**Research Title**:

**The role of the management of research chairs in raising the classification of Saudi universities.**


- **Maryam Abdullah Ali Al Maliki**
- **Scientific degree :Master's degree of Administration and Educational Supervision**
- **Ministry of Education - Riyadh Education Department**
- **E-mail : m.eemealkhaldi@gmail.com**
- **Mobile : 966500870487**



**Abstract:**

**The purpose of the study is to identify the role of the management of research chairs in promoting the classification of Saudi universities, and the obstacles to research chairs management and which limit its role in promoting the classification of Saudi universities, it also aimed at identifying the most prominent development proposals which contribute to reinforce the role of research chairs management through focusing on the most basic indicators of international classification criteria such as research fields, research outputs, quality, academic achievement, research efficiency and research production.**

**The study has sought to identify the visuals on the research chairs and their role in promoting the classification of the Saudi universities so as to achieve the vision of the Kingdom of Saudi Arabia of ( 2030 ), which seeks to achieve (5) Saudi universities within the elite universities.**

**Two study tools have been designed to use a questionnaire to collect the data from the study sample of the supervisors of the research chairs at King Saud University totaling (97) supervisors, in addition to conducting an**

**interview with the chairmen of the research chairs of the councils and the higher committee for research chairs in a number of Saudi universities with a number of (24) chairmen.**

**The basic findings of the study are: the role of the management of research chairs in promoting the classification of Saudi universities, related to research fields, research outputs, quality, academic achievement, research efficiency and research production centers on physical, administrative and organizational aspects and the basic obstacles facing research chairs management are administrative bureaucracy, inflexibility and weak academic freedom. English language is also one of the main obstacles to researchers in research chairs. Most of the internationally indexed journals are written in English, as a result the published researches in other languages are less valuable or second-class researches or not included in databases largely, and the study also found that publishing abstracts of research and studies in refereed scientific journals, issuing books, supporting scientific research, and protecting the intellectual property of researchers and the patents of their inventions are among the most important requirements to activate the role of research chairs management in the international classification, as well as reducing bureaucracy in the management of research chairs, and supporting scientific research materially and morally, contributing to overcome the obstacles facing the management of research chairs, and the added economic and social value from the existence of international universities contributes to the upgrading of Saudi universities and reinforces their scientific position in global classifications, and the provision of characteristics of a suitable administration contributes to achieve the vision of the Kingdom of ( 2030 ) with flexibility and which encourages a strategic vision and innovation, which enables universities to manage resources and take decisions without the prevention of bureaucracy .**

**Based on these results, the study provided a number of proposals and recommendations, including: providing training programs for the supervisors of the research chairs on the skills of administrative leadership, to improve the quality of the research outputs in return for the material and moral support ,selecting international scientific journals with high effect factor, supporting researchers to publish in the language of global scientific research, protecting the intellectual property of researchers and their patents and the conversion of research results of researchers to intellectual property**

**مقدمة:**

**يُعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية في عمل الجامعات لتحقيق أهدافها، حيث تستند عليه العملية التعليمية في التفكير الإبداعي ومجالات التدريس والتواصل العلمي بين الباحثين، كما يُعد أحد المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات عند التنافس فيما بينها، ولقد اتجهت الكثير من التصنيفات العالمية للجامعات إلى الوضع في الاعتبار عند تقييمها للجامعات وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي؛ حجم ونوعية البحث العلمي وجودته في هذه الجامعات.**

**وتشكِّل الجامعات المحاضن الأساسية لدعم البحث العلمي وتطويره، وحيث إن فائدة البحث العلمي وآثاره تمتد لتشمل جميع فئات المجتمع وشرائحه؛ لذلك تتجه بعض المؤسسات التعليمية إلى تفعيل برامج المسؤولية المجتمعية عن طريق التواصل بين الجامعات، والهيئات الحكومية والخيرية ورجال الأعمال والفكر والوجهاء في المجتمع، ونظراً للتنافس القائم بين الجامعات العالمية خصوصاً بعد ظهور التصنيف الدولي لها؛ فقد احتضنت العديد من الجامعات كراسٍ بحثية مدعومة؛ للمساهمة بالأبحاث العلمية والأنشطة البحثية الاخرى، ما ساهم بدرجة كبيرة في إتاحة الفرصة للباحثين والأكاديميين والمختصين في المجالات التطبيقية والاجتماعية؛ للقيام بأبحاث متطورة وذات قيمة علمية أو أمنية واقتصادية (الزعيبر، ٢٠١٥، ٤٨١).**

**وتعد الكراسي البحثية أحد أهم المصادر في تطوير المعرفة العلمية وإثراء اقتصادياتها، وتحقيق التنمية المجتمعية والتنافسية العالمية، وقد استطاعت الجامعات السعودية التي حظيت بدعم مالي ومعنوي حكومي كبير إلى إيجاد العديد من الكراسي البحثية من أجل تقديم إثراء بحثي متميز، وإنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع، وتساهم في بناء اقتصاد المعرفة من أجل تميُّزها الأكاديمي للحصول على اعتراف عالمي بجودة مخرجاتها العلمية وفقاً لمعايير التصنيف العالمي (المجلة السعودية للتعليم العالي، ٢٠١٢، ٢٣).**

**ويُعد تصنيف جامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية، والذي يُعرف بالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (Academic Ranking of World Universities ARWU)والصادر منذ عام ٢٠٠٣م؛ أحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات، ويعتمد على معدل الإنتاج العلمي والأداء الأكاديمي للجامعة، ويستند هذا التصنيف إلى معايير ومؤشرات موضوعية لتصنيف الجامعات، وتتضمن طريقة التصنيف أربعة معايير رئيسة، أهمها جودة الأداء البحثي (الإنتاج البحثي) الذي استحوذ على(٤٠%) من الأوزان النسبية للمعايير؛ كما خصَّص نسبة (٤٠%) من تقييمه لنوعية أعضاء هيئة التدريس، ووَضَع تصنيف شنغهاي معياراً خاصاً بجودة التعليم (الخريجين الفائزين بجائزة نوبل أو**

جوائز فيلد للرياضيات)، وخصص لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره (١٠%)، كما وَضَع أيضاً (١٠%) من تقييمه لأداء الجامعة بالنسبة لحجمها Shanghai Jiao Tong University, 2013).

وقد بدأت الجامعات تعي أهمية دور القطاع الخاص كشريك فعَّال لتحقيق التنمية، والتنافس العالمي من خلال كراسي الأبحاث، بالإضافة إلى تعهُّد الجهات المانحة أو الأفراد المانحون بكثير من ألوان الدعم الإضافي المستمر، متى ما حققت المنح الأساسية المقدَّمة على شكل كراسٍ جامعية الأهداف المتوخاة منها، وقدمت دوراً فاعلاً وملموساً في معالجة قضايا التنمية المستدامة، إلى جانب دورها في العناية ببناء وتنفيذ البرامج البحثية، وقدرتها على تطوير البحث العلمي، ولكون الكراسي البحثية تعتمد في الغالب على اجتهادات أساتذة الكراسي؛ كانت الحاجة إلى ضرورة تقويم ومتابعة دورها خصوصاً مع تزايد اللقاءات والندوات التي عقدت مؤخراً حول هذا الشأن، كالندوة الأولى لكراسي البحث في المملكة التي دعت إلى ضرورة تقويم تجربة كراسي الأبحاث في المملكة العربية السعودية، وقد أشار تقرير المعرفة العربي إلى أهمية إلقاء الضوء على دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة والتنافسية العالمية والارتقاء بالبحث العلمي باعتبارها مؤسسات بحثية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ٢٠١٤، ١١١).

وبالنظر إلى تصنيف الجامعات السعودية اليوم فإنه لا يعكس المأمول منه في الحصول على مراكز متقدمة ضمن جامعات النخبة العالمية، وأن الفجوة العلمية الحالية بين الجامعات السعودية ومثيلاتها في الدول المتقدمة تستلزم تضافر جهود مختلف المعنيين الحكوميين والمدنيين لتقليصها، ويمكن أن تشكل هذه التصنيفات العالمية ومعاييرها مناراً لتطوير التعليم العالي العربي بشكل عام والسعودي بشكل خاص وإعادة تشكيله وتحديد أهدافه.

وانطلاقاً من كل ما تقدم؛ جاءت هذه الدراسة لتركز على دور إدارة الكراسي البحثية باعتبارها الأداة الإدارية التي من خلالها تتحقق أهداف الكراسي البحثية، والتي تُعد أحد أهم المصادر الفاعلة في تحقيق التنمية والتنافسية على المستوى المحلي والعربي والعالمي للتوافق مع معايير التصنيفات العالمية من أجل رفع تصنيف الجامعات السعودية.

## مشكلة الدراسة:

تُعد التصنيفات العالمية للجامعات من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة ومدى تطورها، لذا تسعى أغلب الجامعات التي تهدف إلى تحسين جودتها للأخذ بالمعايير التي تضعها أشهر التصنيفات، وبناء على ذلك تسعى الجامعات العربية بصفة عامة والجامعات السعودية بشكل خاص إلى الفوز بترتيب لها في التصنيفات العالمية للجامعات؛ والتي تعد حالياً أحد الأدلة التي يُعتمد عليها في إعطاء مؤشرات عن ترتيب الجامعة بين الجامعات العالمية، لذا أصبح السعي وراء تحقيق مركز مرموق ضمن هذه التصنيفات هدفٌ أساس لكل جامعة، ومن بين التصنيفات العالمية التي خضعت لها الجامعات في المملكة العربية السعودية –ومن ضمنها جامعة الملك سعود– تصنيف شنغهاي، الذي يُعد من أهم التصنيفات العالمية وأشهرها؛ حيث يعطي صورة شاملة ومتكاملة لمستوى الجامعة وكفاءتها.

ولهذا تسعى الجامعات السعودية إلى رفع تصنيفها ضمن الجامعات عالميا، من خلال جودة البحث العلمي الخاص بها والمنشور عالميا وحجم وجوده؛ وسعيها إلى وجود منظومة متكاملة تدعم البحث العلمي في الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال كراسٍ بحثية ممولة؛ لأجل الوصول إلى مرتبة متقدمة في جهود الإحصاء العالمي لنشاط البحث العلمي وجودته، ولما يعود به البحث العلمي بالفائدة على المجتمعات.

ونظراً لحداثة تجربة كراسي الأبحاث لدى العديد من الجامعات السعودية؛ جاءت الحاجة لدراستها، وإلى الاهتمام بأساليب إدارتها وضرورة تحليل وتقييم أداءها في المملكة لتحقيق النتائج المرجوة منها، كما أن نسبة تمويل القطاعين (الحكومي والخاص) على الكراسي البحثية خارج المملكة أعلى من نسبة الإنفاق على الكراسي البحثية داخل المملكة، كذلك تمويل القطاع الخاص على الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية يشكل نسبة منخفضة لا تتجاوز (١.٥%) من إجمالي التمويل في قطاعات البحث العلمي الأخرى، مما يستدعي إدارة الكراسي البحثية إلى القيام بإعادة النظر في الآليات المتبعة لتسويق مخرجات الكراسي البحثية، والعمل على إيجاد مصادر تمويل جديدة.

وحيث أن تصنيف الجامعات السعودية عالمياً لا يعكس الريادة والدعم المادي الذي تحظى به الجامعات السعودية، مما يشير إلى وجود بعض المعوقات على المستوى الإداري والأكاديمي، بالإضافة إلى المعوقات التمويلية التي تؤثر عليها، وبالتالي تؤثر على موقعها في التنافس العالمي، مما يستدعي إدارة الكراسي البحثية إلى الكشف عن الفجوة بين الجامعات السعودية والعالمية، والعمل على تعزيز دور الكراسي البحثية.

ولكون البحث العلمي قد أصبح العنصر الأكثر أهمية في التصنيفات العالمية؛ وأحد أهم مؤشرات المنافسة بين الجامعات؛ وباعتبار الكراسي البحثية أحد مكونات

منظومة البحث العلمي وأحد مصادر التميز البحثي للحصول على موقع متميز في التصنيفات العالمية؛ فإنه يستلزم إدارة الكراسي البحثية والتي تعد من الأدوات المهمة التي تحقق أهداف البحث العلمي الجاد؛ وضع خطط فاعلة لتحويل دور إدارة الكراسي البحثية من أداة إدارية ذات مسئوليات وصلاحيات محددة إلى أداة إضافة اقتصادية واجتماعية.

عليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في التعرُّف على دور إدارة الكراسي البحثية لرفع تصنيف الجامعات السعودية.

## أهداف الدراسة:

١-التعرف على دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية في ضوء معايير تصنيف شنغهاي.

٢-التعرف على المعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية في ضوء معايير تصنيف شنغهاي.

٣-تقديم المقترحات التطويرية التي تسهم في تعزيز دور إدارة الكراسي البحثية لرفع تصنيف الجامعات السعودية في ضوء معايير تصنيف شنغهاي.

٤-التعرف على المرئيات حول دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية في ضوء معايير شنغهاي.

## أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله على الصعيدين النظري والتطبيقي كما يلي:

١-تتوافق هذه الدراسة مع الاهتمام العالمي بالبحث العلمي، وبإنشاء كراسٍ بحثية كأحد وسائل التعاون مع الجامعات من أجل تحقيق التنمية المستدامة ( UNESCO,2007, 607)، وبخاصة لدى المنظمات العالمية كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة [UNESCO] التي تعمل على إنشاء كراسي الأبحاث، وإلقاء الضوء على الجامعات باعتبارها مؤسسات بحثية.

٢-تنسجم هذه الدراسة مع توجهات المملكة العربية السعودية بشأن الاهتمام بتمويل الأبحاث من أجل تعزيز مكانة الجامعات، والتي هي العامل الحيوي والرئيس في هذا المجال، حيث صارت ضمن المؤسسات الرئيسة لاقتصاد المعرفة في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال الحصول على اعتراف عالمي بجودة مخرجاتها العلمية، ولا سيما الجامعات البحثية، باعتبار البحث العلمي أحد مؤشرات المنافسة العالمية بين الجامعات.

٣-الاهتمام الكبير لدى القائمين والمسؤولين ومتخذي القرار في التعليم العالي على تلمس بعض الجوانب الحيوية التي تهيئ فرصاً من شأنها تحسين وتنظيم دور إدارة الكراسي البحثية، من خلال تقديم توصيات ومقترحات تعمل على تفعيل دور إدارة الكراسي البحثية لرفع تصنيف الجامعات السعودية في ضوء المعايير العالمية.

## منهجية الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية وما حققته من جودة الأبحاث في المجالات البحثية والإنتاج البحثي والانجاز الأكاديمي، ومدى ملاءمة مخرجات الأبحاث لمعايير التصنيفات العالمية والتي تضيف قيماً تنافسية مهمة، كذلك تحليل أبرز المعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية وتحد من قيامها بدورها وتوظيف النتائج في تقديم المقترحات والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة.

## الإطار النظري وأدبيات الدراسة:

### أولاً- تعريف الكراسي البحثية وتصنيف مصادر تمويلها، وأنواعها ومجالاتها وتوزيع الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية.

من خلال مراجعة أدبيات المجال يتضح أن مصطلح الكراسي البحثية يأتي بعده مرادفات، مثل: الكراسي العلمية، والكراسي الجامعية، وهنالك العديد من التعريفات للكراسي البحثية تختلف باختلاف الجهة المنظمة ونظرتها لها.

ومع تعدد أنواع الكراسي البحثية؛ كان من الصعوبة إيجاد تعريف جامع للكراسي البحثية، كما يوجد تباين في تعريف الكراسي البحثية بين الباحثين والجهات الحاضنة لها، وقد حرصتُ هنا على تناول بعضها كما أعدتُ صياغة بعضها الآخر، وحرصتُ أن تكون شاملة ومعبرة عن جميع أبعاد وجوانب هذا المصطلح، وفيما يلي أبرز اتجاهات هذه التعريفات المتنوعة:

- منحة مالية أو عينية دائمة أو مؤقتة لتمويل برنامج أكاديمي أو بحثي في الجامعة، ويمكن أن يكون الكرسي العلمي وقفياً أو مؤقتاً أو دائماً. (اللائحة المنظمة للكراسي العلمية، جامعة الملك فيصل، ٢٠٠٩، ١).
- مرتبة بحثية تُسند للباحثين والعلماء المتميزين عالمياً، الذين يزخر رصيدهم البحثي بمساهمات عالية النوعية والكمية في اختصاص معين. (اللائحة التنظيمية، وكالة عمادة الأبحاث والكراسي العلمية بجامعة نجران، ٢٠١٥، ٤).

- برنامج جامعي يشمل الأنشطة العلمية البحثية والأكاديمية، ويُموَّل من الجامعة أو خارجها، بشكل دائم أو مؤقت وفق شروط سياسة التعليم العالي في المملكة، ويسعى لتحقيق أهداف معرفية تشمل قضايا التنمية الشاملة بجميع صورها المختلفة في المجتمع، ويشرف عليه ويديره أساتذة سعوديون مختصون ومؤهلون علمياً.

## نشأة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية:

ظهر الاهتمام بالكراسي البحثية في منتصف ثمانينيات القرن العشرين دون أن يكون هناك كراسٍ بحثية في المملكة، حيث حالت أنظمة الجامعات السعودية حينها دون تحقيق الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، ولم تنتشر الكراسي البحثية بمفهومها الحديث في الجامعات السعودية إلا في السنوات القليلة الماضية.

وقد استخدمت المملكة العربية السعودية الكراسي البحثية لنشر ثقافة حوار الحضارات، وتسليط الضوء على مبادئ الإسلام، ويعد كرسي الملك عبد العزيز أول كرسي بحثي تم إنشاؤه في جامعة كاليفورنيا- سانتا باربرا في العام ١٩٨٤م، ثم كرسي الملك فهد الذي انشئ في جامعة هارفارد عام ١٩٩٣م، ومن ثم كرسي الملك فهد بن عبد العزيز الذي تم انشاؤه عام ١٩٩٥م بجامعة لندن، ثم يليه كرسي الأمير نايف بجامعة موسكو في عام ١٩٩٦م، وكرسي بن لادن للدراسات الشرعية الإسلامية في عام ١٩٩٦م بجامعة هارفارد، ثم في عام ١٩٩٦م تم إنشاء أول كرسي بحثي علمي في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في مجال الاتصالات بقسم الهندسة الكهربائية وقد تزايد الاهتمام بتمويل الكراسي البحثية حتى وصل في العام (٢٠١٣م) إلى (٣%) من الميزانية الحكومية، مما أدى إلى ازدياد عدد كراسي البحث بالمملكة من (٥٠) كرسي بحثي في عام ٢٠٠٧م إلى (٢٥٠) كرسي بحثي في سنة ٢٠١١م. (المجلة السعودية للتعليم العالي، ٢٠١٢، ع٨، ٢٠)

## أنواع الكراسي البحثية:

يمكن تقسيم الكراسي البحثية حسب مصادر وفترة تمويلها وأهدافها في الجامعات إلى نوعين كالتالي:

**أولاً: تقسيم الكراسي البحثية في الجامعات السعودية حسب مصادر تمويلها:**

**١-كراسي بحثية تمول من الدولة:** وهي الكراسي الممثلة في الجامعات، وتحدد أولوياتها البحثية وفقاً للاحتياجات الوطنية والمجتمعية.

**٢-كراسي بحثية تمول ذاتياً:** وذلك من خلال المشاركة في مشاريع الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار وأكاديمية الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وتختلف الكراسي البحثية باختلاف مدة تمويلها.

**ثانياً: تقسيم الكراسي البحثية في الجامعات السعودية حسب الهدف منها:**

**١-الكراسي البحثية الاقتصادية والتجارية التنافسية:** وتخدم الجهة الممولة وتتولى تطوير منتجاتها.

**٢-الكراسي البحثية الخيرية والخدمية:** وتهتم بالمسؤولية الاجتماعية وتقدم خدماتها للمجتمع.

ويتميز هذا التقسيم بالتركيز على دعم استمرارية عمل الكرسي من خلال استثمار تمويله، كذلك وجود كراسي يمول لفترة محددة تعمل على تحقيق أهداف قصيرة المدى، وهذا النوع يتوافق مع متطلبات بعض مؤسسات القطاع الخاص المحددة.

**توزيع الكراسي البحثية في الجامعات بالمملكة العربية السعودية**

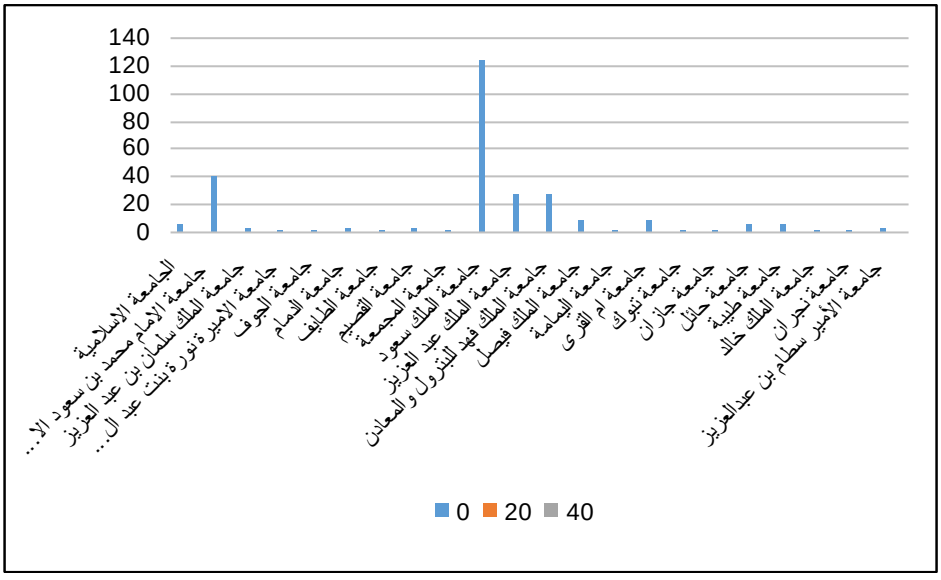

**شكل (١) يوضح توزيع الكراسي البحثية بالمملكة**

**يتضح من الشكل (١) أن عدد الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية على مستوى الجامعات خلال العام ١٤٣٧هـ (٢٤٠) كرسياً بحثياً، منها (١٢٤) كرسياً بحثياً بجامعة الملك سعود و(٤١) كرسياً بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية و (٢٨) كرسياً لدى جامعة الملك عبد العزيز، و (٢٧) كرسياً بحثياً لدى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، و (٨) كراسي بحثية في جامعة أم القرى، و (٦) كراسي في جامعة حائل، والبقية التي تشكل أقل من (٦) كراسي بحثية جاءت موزعة على الجامعات السعودية الأخرى.**

**جدول (١) توزيع الكراسي البحثية (الفاعلة وغير الفاعلة) في الجامعات السعودية**

| اسم الجامعة | عدد الكراسي البحثية | % إلى الإجمالي |
|---|---|---|
| جامعة الملك سعود | 124 | 51.6 |
| جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | 41 | 17.8 |
| جامعة الملك عبد العزيز | 28 | 11.6 |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | 27 | 11.2 |
| جامعة ام القرى | 8 | 3.3 |
| جامعة حائل | 6 | 2.5 |
| جامعات أخرى (تقريبي) | 6 | 2.5 |

| | | |
|---|---|---|
| الإجمالي التقريبي | 240 | 100% |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص ٢٥)؛ وزارة التعليم، (٢٠١٦م، ص١٥)

من الجدول (١) يتضح أن جامعة الملك سعود تأتي على رأس الجامعات السعودية في تبني فكرة الكراسي البحثية وتطبيقها على المستويين الوطني والإقليمي، والأكثر تحديًا في تشكيل ودعم هذا العدد الكبير من الكراسي دفعة واحدة (١٢٤كرسياً)، لتشكل ما نسبته (٥١.٦%) من إجمالي الكراسي البحثية على مستوى الجامعات بالمملكة العربية السعودية، يليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة مشاركة بلغت (١٧.٨%)، أما جامعة الملك عبد العزيز فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٦%) مع وجود كراسي بحثية تحت الإنشاء، ثم جاءت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٢ %)، يليها جامعة أم القرى في المرتبة الخامسة بنسبة (٣.٣%)، وهي نسبة قليلة نظراً لحجم ومكانة الجامعة، وهنالك جامعات ناشئة كجامعة حائل فشكلت نسبة (٢.٥ %)، أما بقية الجامعات الأخرى فتوزعت نسبة الكراسي البحثية فيها بمعدل (٢.٥%) لتشمل جميع الجامعات التي يقل فيها عدد الكراسي البحثية عن (٦) كراسي.

وتشير التقارير في أحدث إحصائية لوزارة التعليم إلى تباين عدد الكراسي البحثية في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، جاءت على النحو التالي:

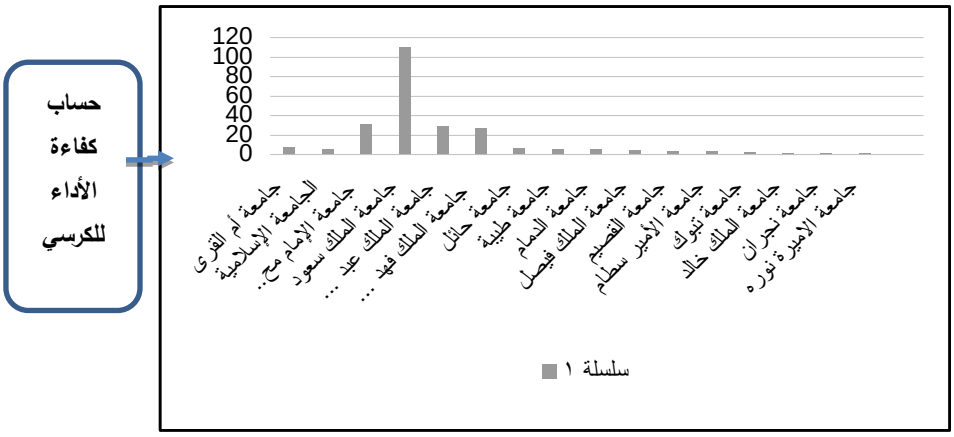


شكل (٢) تباين توزيع الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية

## دور إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية:

**يعتمد تفعيل الدور البحثي المتخصص للجامعات في مجالات بحثية تسهم في بناء مجتمع المعرفة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والإبقاء على القدرة التنافسية محلياً وعربياً وعالمياً على وحدة إدارية ذات عمليات إدارية تتولى توفير مقومات الإبداع البحثي، وتفعيل التعاون، والشراكة مع مؤسسات المجتمع ومنظمات الأعمال.**

## عمليات إدارة الكراسي البحثية:

**تُعد عمليات الإدارة من العمليات الهامة التي تحتاجها المؤسسات والمنظمات من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة والمستمرة لتحقيق الأهداف المرجوة وتتضمن العمليات الإدارية ما يلي:**

**أ-التخطيط للكراسي البحثية: التخطيط للكراسي البحثية في الجامعات يجب أن يتضمن العمل على اختيار أفضل الإمكانات المادية والبشرية والفنية والبدائل الملائمة لتخصصات الجامعة وأقسامها المختلفة، التي تساعدها في تحقيق أهدافها ومن خلال فلسفة الكراسي البحثية؛ يمكن تحديد المحاور التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإنشائها كالتالي:**

**١-رؤية الجامعة ورسالتها.**

**٢-المجالات البحثية التي تحتاجها خطط التنمية.**

**٣-الحاجات المجتمعية واحتياجات الجهة الممولة.**

**٤-أولويات الجامعة البحثية**

**٥-تميز مجال الكرسي البحثي وندرته.**

**٦-نقاط التميز لدى الجامعة (الإنتاج البحثي، كفاءة الأبحاث ومخرجات الأبحاث وجودتها والإنجاز الأكاديمي.)**

**٦-الكفاءات الأكاديمية المؤهلة وذات الخبرة.**

**٧-اشراك الجهات الممولة في التخطيط للكرسي.**

**ب-التنظيم والتنسيق للكراسي البحثية: وفي هذا الجانب التنظيمي يمكن القيام بما يلي:**

١-تبادل النشرات العلمية بين الجامعات والجهات والمؤسسات في القطاع الخاص حول نتائج البحوث المنجزة، والكراسي المستقبلية التي تسعى الجامعة لإنشائها.

٢-تفعيل دور العلاقات العامة في استقطاب جهات تمويل للكراسي البحثية.

٣-استثمار الجانب الاستشاري، وإضفاء المرونة الإدارية على برامج الكراسي البحثية في الجامعات.

٤-إقامة المعارض لتسويق منتجات الكراسي البحثية وتغطيتها إعلامياً.

**ج-الإشراف على الكراسي البحثية:** إن ضعف القواعد المنظمة للكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية؛ أدى إلى تباين الممارسات بين الجامعات وخصوصاً في إدارة الكراسي البحثية، فحين يشرف على عمل الكرسي من الناحية التنفيذية الإدارية مشرف الكرسي البحثي في بعض الجامعات، نجد في جامعات أخرى يقوم أستاذ الكرسي بهذا الدور. ويقوم أستاذ الكرسي البحثي بالأدوار الإدارية فضلاً عن الشؤون التعليمية، في العديد من الجامعات التي لا يوجد فيها مشرف على الكرسي البحثي.

**وتتحدد أدوار المشرف على الكرسي، وأستاذ الكرسي على النحو التالي:**

**أولاً: المشرف على الكرسي البحثي:** يتم اختيار المشرف على الكرسي البحثي من قبَل لجنة كراسي البحث العلمي ويرتبط به بشكل مباشر، ويتم تكليفه من بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ له إنتاج بحثي علمي متميز في التخصص الرئيس للكرسي البحثي أو أحد التخصصات المتعلقة به، وفقاً لآلية محددة ليكون مسؤولاً عن الشؤون الإدارية والمالية والفنية والعلمية للكرسي.

**ثانياً: أستاذ الكرسي البحثي:** يتم اختيار أستاذ الكرسي البحثي ممن يحمل درجة الدكتوراه أو ما يعادلها، ويشترط أن يكون باحث متميز متخصص في مجال الكرسي البحثي، وله اهتمامات وانجازات بحثية علمية رائدة، وأن يكون له دور رئيس في دعم الشؤون العلمية للكرسي.

**د-تقويم الكراسي البحثية:** تعتمد عملية تقويم برامج الكراسي البحثية على عدة أساليب، منها اسلوب التقييم الكيفي والتقييم الكمي، ومنها من يعتمد على اسلوب التقييم الذاتي في احدى مراحل عمل الكرسي، مع استخدام أسلوب التقويم الخارجي في مراحل أخرى، ومنها من يلجأ الى المراجعة الخارجية من خلال لجنة خارجية متخصصة في ضوء معايير ومؤشرات الأداء، كما تعد الاعترافات الدولية رافداً أساسياً ومحايداً لتقييم الكراسي البحثية، وهذا الرافد من شأنه المساهمة في رفع أداء الكرسي البحثي، ومن أبرز المؤشرات التي تتم بناء عليه الجوائز والعضويات المحلية والعالمية وبراءات الاختراع

المسجلة محلياً وعالمياً؛ ولهذا الغرض تشير هذه الدراسة إلى أهمية وجود لجان عالمية تقوم بالإشراف على عملية التقويم واجراء التعديلات المطلوبة وفق المستجدات والنتائج. كما يتم تقويم أداء العاملين بالكراسي البحثية لتقرير مدى كفاءة أداء الموظف بهدف تحديد أفضلية استمراره في العمل من عدمه وأحقيته في العلاوة السنوية.

## -مجالات الكراسي البحثية في المملكة والاولويات البحثية

مجال الكرسي هو ذلك التخصص الدقيق الذي سوف يقوم الكرسي بالأبحاث فيه ودراسته ويغطي اهتمامات الأقسام الاكاديمية أو المجموعات البحثية ويقع ضمن التخصصات المتاحة لدى الكلية المعنية، اما الاولويات البحثية: فهي المسارات البحثية التي تعطي لها الاولوية في الدعم وليست المشاريع البحثية، فالمسار يندرج تحت تعريفه ويقع ضمن عدد من المشاريع البحثية، وفي المملكة العربية السعودية تتعدد وتتنوع مجالات ومواضيع الكراسي البحثية، بهدف خدمة مجالات التنمية في البلاد، وبما يحقق التنافسية العربية والعالمية، من أجل دعم البحث العلمي، حيث يعمل كل كرسي بحثي ضمن خطة استراتيجية محددة تستمر تقريباً أربعة أعوام أو أكثر حسب نوعية الكرسي، وذلك لإجراء أبحاث تطبيقية رائدة في مجالات إنسانية وعلمية، تسهم في استكمال منظومة البحث العلمي للجامعة، إضافة إلى تلبية حاجات الجهة الممولة للكراسي البحثية، ويتم اعتماد المواضيع بناءً على تصورات منهجية وعلمية محددة تعدها فرق بحثية، وتشرف عليها إدارة الكراسي البحثية.

ويمكن تصنيف المجالات البحثية بالمملكة في خمسة مجالات بحثية رئيسة كالتالي:

جدول (٢) مجالات الكراسي البحثية في المملكة

| المجالات | عدد الكراسي البحثية | % إلى الإجمالي |
|---|---|---|
| العلوم الإنسانية والإدارية والاجتماعية | ٦٦ | %٣٠ |
| العلوم الصحية | ٦٣ | %٢٨ |
| العلوم الطبيعية | ٣٩ | %١٧ |
| العلوم الهندسية والحاسب الآلي | ٢٩ | %١٣ |
| العلوم الشرعية | ٢٧ | %١٢ |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص٢٦)

إن النسبة الأكبر من مجالات الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية تقع ضمن مجالات العلوم الإنسانية، وهي وإن كانت مجالات ذات أهمية إلا أن هناك أبحاث تحتاجها متطلبات تحقيق خطط التنمية، واحتياجات سوق العمل والقطاع الخاص كالمجالات التطبيقية والصناعية والهندسية بالرغم من انخفاض نسبة تمثيلها، ومن الجدير بالذكر أن هذا التقسيم للكراسي البحثية وفق مجالات محددة غير معتمد في جميع الجامعات بالمملكة العربية السعودية؛ حيث يتم استحداث الكراسي البحثية لدى معظم الجامعات في المملكة العربية السعودية دون أن يكون هناك تحديد لمجالات محددة بذاتها.

أما عن الأولويات البحثية فانه لا توجد طريقة نموذجية لتحديد أولويات الكراسي البحثية في الجامعات بالمملكة العربية السعودية وهي في ذلك تنقسم إلى حالتين:

١-بعض الجامعات لديها برنامج لأولوياتها البحثية في مجالات محددة وتقوم بالبحث عن ممولين يمكنهم الاسهام في هذه المجالات وفي معظم الحالات لا يكون هناك مقابل للجهة الممولة سوى إطلاق اسمها على الكرسي.

٢-أما في حال وجود فكرة معينة لدى الجهة الممولة، تتولى إدارة الكراسي البحثية تحديد ما إذا كان الأمر يستحق الدراسة، وفي هذه الحالة يتم تحديد الأولويات للكرسي وبرامجه بشكل لا يخلو من الارتجال.

وفي الإطار ذاته فإن تحديد الأولويات البحثية في جامعات المملكة العربية السعودية يتم من خلال الأسلوب الاستنباطي، وذلك من خلال الاقتراحات وجهود أعضاء هيئة التدريس في الاقسام داخل الجامعة، بناء على اطلاعهم على مستجدات العلوم، على حساب الاسلوب الاستقرائي الذي يعتمد على الخبرة والتفاعل مع الممارسين في الميدان.

## توزيع مجالات الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود:

يبلغ عدد الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود (١٢٤) كرسياً بحثياً شملت مختلف التخصصات، وتتوزع في أربعة مجالات أساسية هي:

جدول (٣) توزيع مجالات الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود

| م | المجال | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الكراسي الإنسانية والاقتصادية | ٢٨ | %٢٣.٢١ |
| ٢ | الكراسي الطبية والصيدلية | ٤٥ | %٣٨.٥ |
| ٣ | الكراسي العلمية والزراعية | ٣٤ | % ٣١.٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤ | الكراسي الهندسية | ١٧ | %١٥.٨ |
| | المجموع | ١٢٤ | %١٠٠ |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٦م، ص٢٦)

بتحليل الجدول (٣) يتضح أن معظم الكراسي البحثية تندرج تحت مجال الكراسي الطبية والصيدلية بنسبة بلغت (٣٨.٥%) من الإجمالي، يليها الكراسي العلمية بنسبة مساهمة بلغت (٣١.٥%)، ثم الكراسي الإنسانية بنسبة مساهمة (٢٣.٢١%)، ثم تأتي مساهمة الكراسي الهندسية بنسبة (١٥.٨%) والتي تظهر مدى تدني المجال الهندسي داخل مجالات وتخصصات الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود.

جدول (٤) توزيع كراسي البحث الفاعلة حسب المجال بجامعة الملك سعود

| المجالات | عدد الكراسي | % |
|---|---|---|
| الكراسي الطبية والصيدلية | 36 | 38.5 |
| الكراسي العلمية والزراعية | 27 | 35.9 |
| الكراسي الإنسانية والاقتصادية | 21 | 25.21 |
| الكراسي الهندسية | 13 | 15.1 |
| الإجمالي | 97 | 100. |

من الجدول (٤) يتضح أن عند تحليل توزيع كراسي البحث الفاعلة بجامعة الملك سعود نلاحظ أنه على المستوى العام تندرج معظم الكراسي البحثية تحت تخصص العلوم الطبية والصيدلية بنسبة (٣٨.٥%)، أما الكراسي العلمية والزراعية الفاعلة فقد ساهمت بنسبة (٣٥.٩%)، يليها الكراسي الإنسانية والاقتصادية بنسبة (٢٥.٢١%)، ثم الكراسي الهندسية والتي لم تزيد نسبتها عن (١٥.١%)، مما يدل على أن المساهمة المرتفعة للمجالات والتخصصات النظرية مثل (الاقتصاد والاستثمار، والصحافة والإعلام، والحاسب وتقنية المعلومات، والدراسات الإسلامية، والدراسات التاريخية، والعلوم الإنسانية والتنمية) لا تبرر الإنفاق على هذه الكراسي حسب اعتقاد البعض، وذلك لأن الجامعات تمتلك مراكز بحوث وأقسام علمية ودراسات عليا ومرافق وغيرها من التسهيلات التي تلبي متطلبات البحث في المجالات والتخصصات النظرية، كما يتضح أن المجالات الهندسية لم تحظى بالاهتمام البحثي والتسويقي المناسب لها ضمن برامج الكراسي البحثية سواء بالجامعات

السعودية عامة أو جامعة الملك سعود بشكل خاص، كذلك نلاحظ أن هناك حاجة ملحة إلى بناء سلم للأولويات البحثية حسب أولويات المجتمع والاقتصاد الوطني والحاجة العالمية للمجالات البحثية التنافسية، كذلك نلاحظ عند مقارنة هذا العدد من الكراسي البحثية الفاعلة إلى الإجمالي من كراسي البحث في الجامعة والبالغ عددها (١٢٤) كرسي نجد أن هنالك ما يقارب (٢٧) كرسياً غير فاعل مما يشكل عبئاً على ميزانية الجامعة.

## مخرجات الكراسي البحثية في المملكة وجودتها:

يمكن تحديد أهم مخرجات الكراسي البحثية في المملكة على النحو التالي:

١-الاوراق البحثية المنشورة ٢-الكتب المؤلفة ٣-المطبوعات (نشرات، ومجلات، ودوريات)

٤-العقود والشراكات ٥-أعضاء هيئة التدريس ٦-استقطاب الباحثين، وطلاب الدراسات العليا.

٧-استقطاب باحثين وزائرين عالميين ٨-براءات الاختراع

٩-الفعاليات (محاضرات، وندوات، وورش عمل، وحملات توعية، ودورات).

١٠-المشاركات الإعلامية (اخبار، ومقالات، وتقارير، وبرامج إذاعية وتلفزيونية).

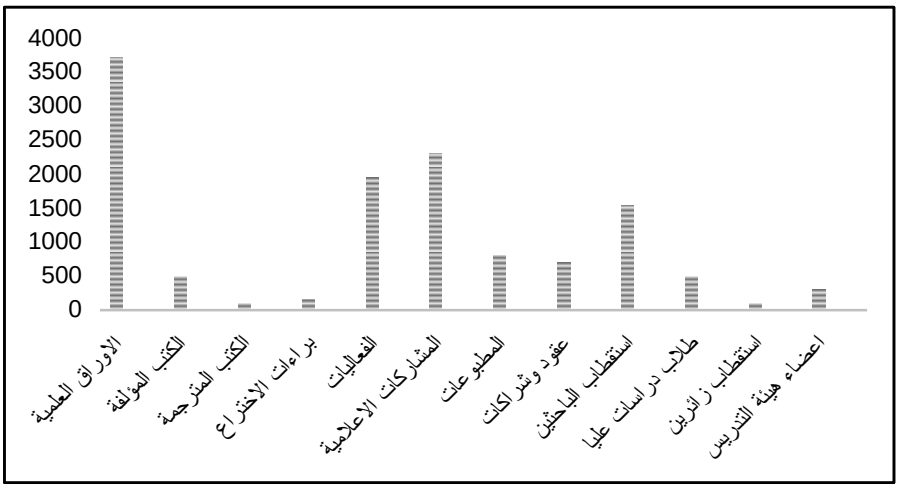


شكل (٦) مخرجات الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص٣٠)

من الشكل (٦) يتضح أن النسبة الاعلى من مخرجات الكراسي البحثية في المملكة جاءت في نشر الاوراق العلمية بواقع (٣٧٢٧) ورقة علمية ثم تليها المشاركات الاعلامية بواقع (٢٣٠٣) مشاركات، ومن ثم الفعاليات بواقع (١٩٦١) فعالية، يليها استقطاب الباحثين بواقع (١٥٤٦) باحثا. في حين ينخفض اسهام الكراسي البحثية في فئات ترجمة الكتب واستقطاب الباحثين العالميين بواقع (١٠٠) كتاب وباحث زائر على التوالي، يليها براءات الاختراع بواقع (١٥٠) براءة اختراع، ثم أعضاء هيئة التدريس بواقع (٣٠٠) عضو، ويشترك طلاب الدراسات العليا و كتب مؤلفة في نسبة مساهمة منخفضة بواقع (٥٠٠) طالب وكتاب، بينما جاءت المطبوعات والعقود والشراكات بواقع (٨٠٠) مطبوعة و (٧٠٠) عقد شراكة، كما يلاحظ على مخرجات الكراسي البحثية في المملكة الاهتمام الكبير بالمشاركات الإعلامية والفعاليات وهي وإن كانت ذات مردود ثقافي واجتماعي، إلا أنها تستنزف الميزانية والوقت الأطول والجهد الأكبر من ميزانية الكرسي مما يعد نوع من الهدر، كذلك وجود الحاجة الى تعزيز دور الكراسي في تأليف الكتب وترجمتها، إضافة الى دعم الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

## مخرجات إدارة الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود وجودتها من حيث:

### ١-الإنتاج البحثي (جودة الأداء البحثي) / (أ) الأوراق البحثية المنشورة

تقتضي طبيعة برنامج الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود إجراء المشاريع البحثية ذات التطبيقات المجتمعية في مختلف المجالات الإنسانية والاقتصادية والطبية والصيدلانية والعلمية والهندسية. والجدول(١٠) أدناه يوضح البحوث العلمية والأوراق المنشورة والبالغ عددها (٣٥٨٧) ورقة وبحث:

جدول (٥) الأوراق والبحوث المنشورة

| المجال | Web of science | NOT Web of science | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| المجال الإنساني | 86 | 96 | 182 | %5 |
| المجال الصحي | 1228 | 531 | 1759 | %49 |
| المجال العلمي | 964 | 192 | 1156 | %32 |
| المجال الهندسي | 218 | 272 | 490 | %14 |
| المجموع | 2496 | 1091 | 3587 | %100 |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص١٨)

يتضح من الجدول(٥) أن الكراسي الطبية والصيدلانية تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٤٩%)، وتحتل الكراسي العلمية المرتبة الثانية بنسبة ( ٣٢%)، ثم الكراسي الهندسية لتحتل المرتبة الثالثة بنسبة ( ١٤%)، يليها الكراسي الإنسانية في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة( ٥%)، وتشير الإسهامات البحثية المنشورة في مجلات العلوم (Science ) والمجلات الاخرى المصنفة إلى ما يقارب (٢٤٩٦)، مما يدل على الجهود التي تبذلها الجامعة لتحسين جودتها وتحسين النشر العلمي والإنتاج البحثي بها، في مجالات الأبحاث الطبية والعلمية التي لها أهميتها المجتمعية والعالمية ولها الأولوية في التمويل والنشر؛ حيث يُعتبر أهم معيار في تصنيف الجامعات عالميا.

## (ب) الكتب المؤلفة والمترجمة

جدول (٦) نسبة الكتب المؤلفة والمترجمة

| | المجال الهندسي | المجال العلمي | المجال الصحي | المجال الإنساني | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الكتب المؤلفة | 5 | 43 | 39 | 106 | 193 |
| الكتب المترجمة | 0 | 4 | 7 | 9 | 20 |
| المجموع | 5 | 47 | 46 | 115 | 213 |
| النسبة المئوية | %2.4 | %22 | %21.6 | %54 | 100% |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص١٩)

وتفصيل ذلك يكون على النحو التالي:

-الكتب المؤلفة:

جدول (٧) نسبة الكتب المؤلفة

| م | المجال | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الكراسي الإنسانية | ١٠٦ | ٥٥% |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢ | الكراسي الصحية | ٣٩ | %٢٠.٥ |
| ٣ | الكراسي العلمية | ٤٣ | %٢٢ |
| ٤ | الكراسي الهندسية | ٥ | %٢.٥ |
| | المجموع | ١٩٣ | %١٠٠ |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص٢٠)

-الكتب المترجمة

جدول(٨) نسبة الكتب المترجمة

| م | المجال | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الكراسي الإنسانية | ٩ | %٤٥ |
| ٢ | الكراسي الصحية | ٧ | %٣٥ |
| ٣ | الكراسي العلمية | ٤ | %٢٠ |
| ٤ | الكراسي الهندسية | ٠ | %٠ |
| المجموع | | ٢٠ | %١٠٠ |

ج -الفعاليات (اللقاءات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل)

يلاحظ اهتمام برنامج الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود بالمشاركات والفعاليات ذات المردود الثقافي والاجتماعي، وذلك من خلال إقامة تظاهرات علمية في مجالات عمل الكرسي لأغراض التكوين والتدريب والتوعية والتسويق، وقد أقامت الكراسي البحثية بمجالاتها الأربعة خلال الفترة من(١٤٢٩هـ-١٤٣٦هـ) عدد من الفعاليات، وكان مجموعها (٢٧٢٠) فعالية، على النحو التالي:

جدول(٩) نسبة الفعاليات بجامعة الملك سعود

| المجال | عدد الكراسي | عدد الفعاليات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| المجال الإنساني | ٢٨ | ٤٠٩ | %١٥ |
| المجال الصحي | ٤٥ | ١١٢٥ | %٤١ |
| المجال العلمي | ٣٤ | ٨٨٣ | %٣٢ |
| المجال الهندسي | ١٧ | ٣٠٣ | %١١ |
| المجموع | ١٢٤ | ٢٧٢٠ | %١٠٠ |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص٢٤)

## ٢- الإنجاز الأكاديمي (براءات الاختراع)

يعد الإبداع والابتكار أحد أهم الروافد التي تمثل اعترافاً دولياً لتقييم أداء الكراسي البحثية، والتي من شأنها المساهمة في رفع مستوى أداء الكراسي البحثية، ولقد حصل برنامج الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود بمجالاته الأربعة على عدد من براءات الاختراع خلال الفترة من (١٤٢٩-١٤٣٥هـ)، وكان مجموع هذه البراءات (٩٧) ما بين براءات مسجلة (٣٠) وبراءات جاري تسجيلها (٦٧).

جدول(١٠) براءات الاختراع

| م | المجال | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الكراسي الإنسانية | ٠ | %. |
| ٢ | الكراسي الصحية | ٣٣ | %٣٤ |
| ٣ | الكراسي العلمية | ٤٨ | %٤٩.٥ |
| ٤ | الكراسي الهندسية | ١٦ | %١٦.٥ |
| المجموع | | ٩٧ | %١٠٠ |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص٢٢)

## هـ-الباحثون طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وكفاءتهم (فرق العمل بالكراسي البحثية)

يبلغ عدد منسوبي الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود (١٨٥٤) عضو، موزعة إلى ثماني فئات متمايزة هي: طلاب البكالوريوس، والطلاب الأجانب بمرحلة الدراسات العليا، والإداريون، وطلاب الدراسات العليا من السعوديين، والباحثون، والمستشارون، والأساتذة، والمشرفون، مما يشير إلى امتلاك البرنامج نسبة عالية من البنية البشرية، جاء توزيعها على النحو التالي:

جدول (١١) توزيع البنية البشرية على مجالات الكراسي البحثية

| | طلاب بكالوريوس | إداريون | أجانب | طلاب دراسات عليا | باحثون | مستشارون | أساتذة | مشرفون | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الإنساني | 9 | 35 | 27 | 32 | 71 | 80 | 10 | 31 | 295 |
| المجال الصحي | 39 | 65 | 128 | 154 | 215 | 143 | 38 | 51 | 833 |
| المجال العلمي | 42 | 29 | 103 | 73 | 133 | 46 | 18 | 32 | 476 |
| المجال الهندسي | 35 | 22 | 34 | 41 | 50 | 38 | 13 | 17 | 250 |
| المجموع | 125 | 151 | 292 | 300 | 469 | 307 | 79 | 131 | 1854 |

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م، ص١٣)

من الجدول يتضح أن:

- طلاب البكالوريوس يشكلون شريحة لا يستهان بها بالفرق البحثية لمختلف الكراسي البحثية (١٢٥) مما يدعم وعي الجامعة بأهمية الشراكة الطلابية.

- يمثل طلاب الدراسات العليا الشريحة الأكبر (٣٠٠) مما يشير إلى عناية الجامعة بالشباب الباحثين.
- عدد الأساتذة (٧٩) يقل عن عدد الكراسي (١٢٤) حيث يقوم المشرفون في بعض الكراسي البحثية بدور مزدوج (مشرف الكرسي وأستاذه في نفس الوقت).

## و-العقود والشراكات:

يسهم برنامج الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود في تحقيق مبدأ الشراكة من خلال تنفيذ مشاريع علمية وتقنية رائدة وذلك بالتعاون مع علماء وباحثين محليين وعالميين مميزين، كما يدعم التحالف مع جامعات ومراكز بحوث عالمية رائدة في مختلف مجالات الكراسي البحثية؛ كما فتح مجال التعاون مع القطاعين العام والخاص في مجالات البحوث؛ والاستثمار الأمثل لعلاقات الجامعة مع القطاعات والمؤسسات في المجتمع لتحقيق هذا الهدف؛ كما يعمل البرنامج على تحفيز منسوبي الجامعة للتعاون مع الكراسي البحثية. وقد أبرمت إدارة الكراسي البحثية بمجالاتها الأربعة خلال الفترة من (١٤٢٩هـ-١٤٣٥هـ) عدد من العقود والمشاريع البحثية والشراكات مع مؤسسات علمية، وكان مجموعها (٥٠٨) ما بين عقد واتفاقية وبروتكول على النحو التالي:

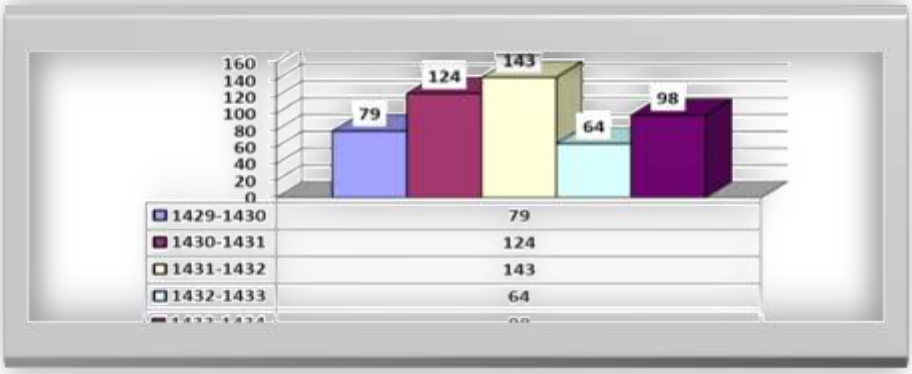


شكل (٧) نسبة العقود والشراكات

المصدر: جامعة الملك سعود، (٢٠١٤م)، تقويم أداء برنامج الكراسي البحثية، الرياض: عمادة البحث العلمي، ص٢٨

## ز-طلاب الدراسات العليا

يدعم برنامج الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود الإشراف على رسائل الدكتوراه والماجستير، وتطوير برامج ومقررات دراسية جديدة على مستوى الدراسات العليا. كذلك يدعم البحوث العلمية المتخصصة في المجلات الإنسانية والاقتصادية والزراعية والعلمية والطبية والصيدلانية والهندسية. ويشير الشكل (٨) إلى تزايد أعداد طلاب الماجستير والدكتوراه بمختلف الكراسي ليصل إلى (٤٤٨) طالبا وطالبة.

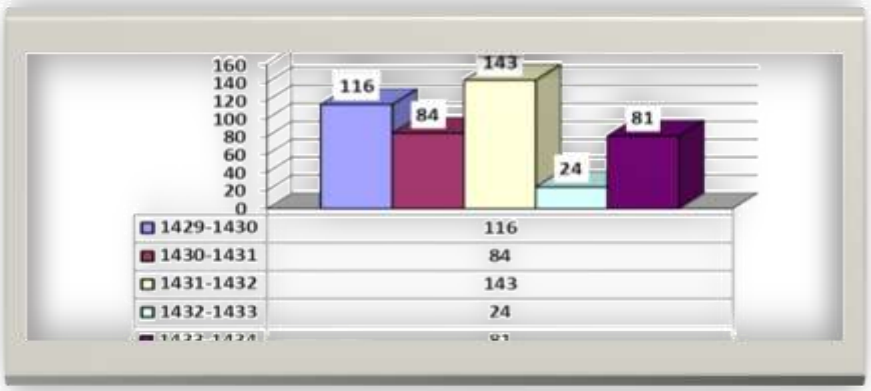


شكل (٨) نسبة طلاب الدراسات العليا

### ٣-كفاءة الأبحاث:

يعد حصول البرنامج على العديد من الجوائز مؤشر على التميز البحثي، ولقد كان لجامعة الملك سعود النصيب الأوفر من الجوائز الذهبية والفضية في معرض جنيف الدولي، فلقد حصلت الكراسي العلمية بمجالاتها المختلفة خلال الفترة من (١٤٢٩هـ-١٤٣٥هـ) على عدد من الجوائز والأوسمة والميداليات، وكان مجموعها (١٧٦) جائزة ووسام وميدالية، إلا أن أعداد الجوائز تضاعف بشكل مطرد خلال الاعوام الأول والثاني والثالث، كما نلاحظ تراجع عدد الجوائز في العام الرابع، مما قد يشير إلى وجود مشكلة، ربما مردودها رداءة المنتج البحثي أو عدم كفاءته لهذا العام، ثم نلاحظ عودة معدلات الجوائز للارتفاع في العام الخامس لتقترب من معدلاتها في العام الثالث، مما يشير إلى قدرة إدارة الكراسي البحثية على تقييم أدائها وتقويمه.

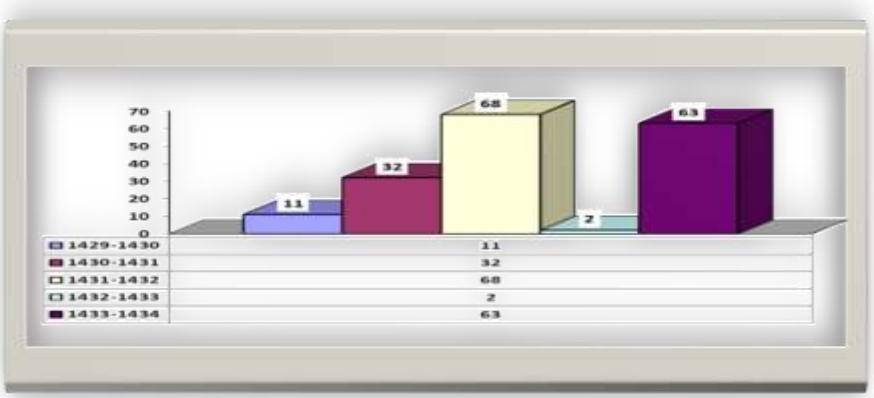


**شكل (٩) نسبة كفاءة الأبحاث**

**مما سبق يمكن تحليل وتقييم دور إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية بشكل عام وفي جامعة الملك سعود بشكل خاص على النحو التالي:**

**أ-اعتمدت مخرجات الكراسي البحثية على النواحي الكمية متمثلة في عدد الأوراق البحثية المنشورة، وعدد الكتب المترجمة والمؤلفة، وعدد الفعاليات والمشاركات، وهي مؤشرات ايجابية تعكس أداء الكراسي البحثية، إلا أنها لازالت تسير بخطى بطيئة نحو إنجازات نوعية.**

**ب-ركزت على دور الكراسي البحثية في تحقيق أهداف الجامعة، في حين أغفلت أهمية التنافسية المحلية والعالمية.**

**ج -هناك عوامل لم تؤخذ بعين الاعتبار مثل: ندرة مجال الكرسي البحثي واسهامه في تقديم واضافة معرفة نوعية، وتحقيقه لأهداف الجهة الممولة، وقدرته على تلبية اهتماماتها.**

**د-يُلاحظ أن هناك تخصصات ومجالات هندسية أو انسانية أكثر إلحاحا، ويعتبر الاقتصاد الوطني في أمس الحاجة إليها في كثير من الأحيان لم تؤخذ بعين الاعتبار.**

**هـ-لفتت الانتباه إلى عامل التنافسية بين الكراسي، إلا أنها ركزت على جانبين اداريين وهما التكلفة والوقت، وهما يعتبران من أهم عوامل تحديد الكفاءة، في حين أغفل هذين العاملين تجارب أخرى.**

و-يُلاحظ أن النسبة الغالبة من ممولي الكراسي البحثية هم من الشركات والأفراد، كما تشير نتائج التحليل السابق إلى أن دوافع تمويل الكراسي البحثية تصب في دافع المسئولية المجتمعية، أكثر منها التطلع إلى الحصول على قيمة مضافة حقيقية اقتصادية واجتماعية.

ز-البيروقراطية الإدارية؛ مما يؤدي إلى قلة الأنشطة وتأخر الإنتاج وصعوبة الإجراءات المالية منها خاصة؛ نتيجة مرورها على أكثر من جهة.

ح-الأعباء الأكاديمية والإدارية الملقاة على عاتق مشرفي الكراسي وأساتذتها، مع ضعف الحوافز المادية.

ط-يُلاحظ ضعف القناعة بعوائد الأبحاث العلمية من خلال الكراسي البحثية، وقد يعود ذلك إلى ضعف التواصل بين إدارة الكراسي البحثية والجهات الممولة.

ي-عدم وجود جهة مرجعية عليا لإدارة الكراسي البحثية على مستوى المملكة، تقوم على استراتيجية تحدد المسارات البحثية.

## المعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية:

يمكن تلخيص هذه المعوقات المتعلقة بعمل إدارة الكراسي البحثية، والجهات التمويلية على النحو التالي:

١-عدم وجود أنموذج موحد تعمل من خلاله إدارة الكراسي البحثية، مع تباين في لوائح الكراسي البحثية، مما يؤثر في ضبط الإجراءات وتطوير السياسات.

٢-الافتقار إلى المؤسسية في عمل الجامعات السعودية، مما يؤدي إلى اختلاف المخرجات.

٣-التداخل والازدواجية بين المؤسسات العلمية فيما يتعلق بتمويل الكراسي البحثية التي تخدم الأهداف نفسها.

٤-الازدواجية وعدم وجود تنسيق بين الجامعات فيما يتعلق بالكراسي البحثية، حيث يتم تمويل مواضيع متشابهة في مؤسسات مختلفة.

٥-ضعف اهتمام الجهات التمويلية بالبحوث التي تسهم في ابتكارات علمية جديدة، أو الحصول على براءات اختراع.

٦-الكلفة العالية للمتطلبات التشغيلية والأبحاث العلمية للكراسي البحثية.

٧-تركيز عدد من الجهات التمويلية على البحوث قصيرة المدى، لحل مشكلاتها التقنية.

٨-ضعف مساهمة الجهات التمويلية من القطاع الخاص والتي لا تتجاوز (٨.٣%) مقارنة بما يقدمه القطاع الحكومي والذي يصل إلى (٩٦%)، في توفير دعم إضافي لأنشطة البحث العلمي التي تساهم في تحقيق التنافس الدولي المرجو.

٩-عدم وجود حد معياري أدنى، لضمان استمرارية عمل برنامج الكراسي البحثية، وضمان مشاركة أطراف متعددة ومختلفة على نطاق واسع.

١٠-وجود أزمة ثقة بين المجتمع وبرامج الكراسي البحثية من خلال مخاوف المجتمع التي تتعلق بالقدرة على تحقيق التنافسية والأهداف المرجوة من الكراسي من ناحية، ومن عدم توفر آليات للرقابة المالية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى ما يتعلق بقياس النتائج.

١١-عدم وجود آليات وضوابط ومرجعية شرعية (قانونية أو ادارية) تحمي حقوق كلا الطرفين (الممول، والكرسي البحثي).

١٢-ضعف تطبيق مفاهيم الجودة في مجال البحث العلمي.

١٣-عزوف كثير من الباحثين عن المشاركة في الكراسي البحثية بسبب كثافة أعمالهم الجامعية، بالإضافة إلى نظرة الباحثين إلى الكراسي نظرة مادية أدت إلى عدم التفاعل معها.

## مقترحات تطويرية لتعزيز دور إدارة الكراسي البحثية:

لقد أصبح من الضروري العمل على إنشاء لائحة وطنية متكاملة وموحدة تنظم عمل الكراسي البحثية، وتحدد استراتيجية توجه المجالات والأولويات البحثية بدلاً من الاجتهادات الفردية، كما انه لا توجد مواد او بنود في اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات حول الكراسي البحثية والية انشائها وضوابطها، بخلاف مراكز الأبحاث، مما يتطلب العمل على تحديد اللوائح من قبل الوزارة، والتركيز على اشراك المستفيدين من الكراسي البحثية في عمليتي الإشراف والتطوير، مع الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

وإذ تقترح هذه الدراسة بناء مسار فاعل لتحويل دور إدارة الكراسي البحثية من أداة إدارية ذات مسئوليات وصلاحيات محددة إلى أداة إضافة اقتصادية واجتماعية حقيقية، فهي بذلك تتفق مع ما تشير إليه العديد من الدراسات وذلك كالتالي:

١-إكساب مشرفي الكراسي البحثية مهارات القيادة وإدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي وبناء فرق العمل.

٢-إيجاد جهة عليا تتبنى استراتيجية وطنية تحقق التكامل في الجهود البحثية.

٣-تقديم موارد وفيرة لتعليم متميز وإجراء بحوث متقدمة.

٤-توفير خصائص إدارة ملائمة تتمتع بالمرونة وتشجع الرؤية الاستراتيجية والابتكار، التي تمكِّن المؤسسات من إدارة الموارد واتخاذ القرارات دون أن تعوقها البيروقراطية.

٥-التركيز على وجود نسبة عالية من الباحثين النوعيين المؤهلين تأهيلاً عالياً (طلاب وأعضاء هيئة تدريس).

٦-تفعيل التقويم المستمر للكراسي البحثية في الجامعات في ضوء الاتجاهات الحديثة ومعايير الجودة.

٧-العمل على الجانب التسويقي للكراسي البحثية والتركيز علية لإقناع الجهات الممولة بما سيحققه الكرسي.

٨-توجيه برامج الكراسي البحثية وبناء سلم للأولويات البحثية في الجامعات.

٩-التركيز على استقطاب الخريجين المطلوبين وعلى البحوث المتقدمة ونقل التكنولوجيا.

١٠-تحديد معايير علمية دقيقة تقيس مدى نجاح الكرسي البحثي بحسب مجاله، وعدد مشاريعه، وندرة أبحاثة وجدته، وأنشطته والباحثين فيه، واحتضانه لنظريات جديدة وتقنيات حديثة، والمشاركين فيه والمستفيدين منه.

١١-توحيد المخرجات العلمية من خلال أهم التصنيفات العالمية، وربط الكراسي البحثية بمراكز الأبحاث.

١٢-تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية للحصول على دعم أكبر عدد من الجهات الممولة، ومشاركة هذه الجهات في مجالس ولجان الكراسي البحثية، للإسهام في تحديد الأولويات وفق اهتماماتهم.

١٣-تبادل الخبرات وتدويل التعليم العالي مع الجامعات المتميزة عالمياً ومحلياً.

١٤-التوازن في الإنجاز العلمي والإنتاج الأدبي والفني بين مختلف التخصصات الأكاديمية.

١٥-إعادة النظر في معضلة لغة البحث العلمي باعتبارها أداة للتواصل الأكاديمي والعلمي، ومؤشراً من مؤشرات التقويم في التصنيفات العالمية.

١٦-توفير مبادرة وطنية لتصنيف الجامعات البحثية على مستوى المملكة العربية السعودية.

١٧-ضرورة وجود قاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الكراسي البحثية وادائها في الجامعات السعودية.

## التصنيفات العالمية:

يعدّ تصنيف شنغهاي من أهم وأشهر التصنيفات التي تعتمد على المخرجات البحثية، لتقويم جودة الجامعات العالمية وتصنيفها، ويستعرض هذا المحور معايير تصنيف شنغهاي ومنهجيته وموقع الجامعات البحثية بالمملكة العربية السعودية في هذا التصنيف، وترتيب جامعة الملك سعود وفق تصنيف شنغهاي، كما يستعرض هذا المحور نظم تصنيفات تعتمد منهجيات مختلفة، وترتبط ببعض المؤشرات التي يستند إليها تصنيف جامعة شنغهاي من حيث المخرجات العلمية وهو ما يتوافق مع موضوع هذه الدراسة.

## تصنيف شنغهاي أو التصنيف الصيني:

### Shanghai Jiao Tong University: Academic Ranking of World Universities (SJTU) (ARWU)

يُعد تصنيف شنغهاي من أقدم التصنيفات العالمية لمؤسسات التعليم وأكثرها شهرة وذلك لاعتماده على تقويم مركب يقوم على مؤشرات متنوعة؛ حيث يعطي صورة متكاملة وشاملة لمستوى الجامعة وكفاءتها، ويقوم معهد التعليم العالي بجامعة جياو تونغ في شنغهاي بنشر لائحة لأفضل (٥٠٠) جامعة في العالم، وتعتمد هذه اللائحة على معايير موضوعية جعلت أهمية هذا التصنيف غير محصورة في الجامعات الصينية، بل يمكن أن تستفيد منه الجامعات الأخرى في العالم، وحيث أنه يعد من أشهر التصنيفات العالمية لذلك تحرص كل الجامعات في العالم إلى احتلال موقع متميز ضمنه.

وتعد اللغة الإنجليزية لغة اللجنة الدولية المكلفة في تصنيف شنغهاي، وهذا ما يفسر تقدم الجامعات التي تنتمي إلى البلدان الناطقة بالإنجليزية في هذا التصنيف وغيره، مما يدعو إلى تصحيح هذا الاختلال من خلال وضع معاملات خاصة بالجامعات غير الإنجليزية، كإعطاء وزن خاص للمقالات العلمية التي تنشر بغير اللغة الأم.

ويوضح الجدول التالي منهجية التقويم، والمعايير والأوزان الخاصة بها المستخدمة في تصنيف شنغهاي:

جدول (١٢) المعايير وأوزانها المستخدمة في تصنيف شنغهاي للجامعات في العالم

| | المعيار + المؤشرات | الوزن |
|---|---|---|
| جودة التعليم Quality of Education | (١) أعداد الخريجين الحاصلين على جائزة نوبل وميداليات فيلد في مجال التخصص منذ العام ١٩٠١م | ١٠% |
| جودة أعضاء هيئة التدريس Quality of Faculty | (٢) أعداد أعضاء الهيئة التعليمية الحاصلين على جائزة نوبل في العلوم (الفيزياء-الكيمياء-الطب-الاقتصاد) أو ميداليات فيلد في مجال التخصص في الرياضيات منذ العام ١٩١١م | ٢٠% |
| | (٣) أعداد الباحثين المستشهد بأعمالهم بكثرة في ٢١ مجال من المجالات العلمية (علوم الطب والحياة والفيزياء والهندسة والعلوم الاجتماعية) حسب قواعد بيانات Thompson Scientific | ٢٠% |
| المخرجات البحثية Research Output | (٤) أعداد المقالات المنشورة في مجلتي Science، Nature، خلال الأربع سنوات الأخيرة | ٢٠% |
| | (٥) أعداد المقالات في كشاف الاستشهادات للعلوم والعلوم الاجتماعية Thompson Scientific`s Science Citation Index Expanded، بما في ذلك كشاف الاستشهادات في العلوم الاجتماعية. | ٢٠% |
| الأداء الأكاديمي مقابل حجم الجامعة Per Capita Performance | حاصل قسمة مجموع أوزان المؤشرات الخمسة أعلاه على أعداد أعضاء هيئة التدريس العاملين، كل الوقت، في مجالات التخصص المحددة. وفي حال عدم إمكانية الحصول على أعداد أعضاء هيئة التدريس، فإن عملية الحساب تقتصر على أوزان المؤشرات الخمسة السابقة. | ١٠% |

المصدر: Shanghai Jiao Tong University

-الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية:

تُعد التصنيفات العالمية من المؤشرات التي يستدل بها على جودة الجامعة ومدى تطورها، وقد حرصت الجامعات السعودية على أن يكون لها حضور في التصنيفات العالمية للجامعات، التي تقوم بها مراكز القياسات والأبحاث في العالم المتعلقة بهذا المجال؛ حيث تصدرت الجامعات السعودية في المراكز الخمس الأولى بالنسبة للجامعات العربية في التصنيفات العالمية منذ العام ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٥م.

وقد جاءت جامعة الملك سعود في المركز الأول عربياً في تصنيف شنغهاي عام٢٠٠٩م، واحتفظت بهذا المركز إلى العام ٢٠١٣م، لتحتل بعدها جامعة الملك عبدالعزيز المركز الأول عربياً للعامين ٢٠١٤م-٢٠١٥م وضمن(٢٠٠-١٥١) عالمياً، متقدمة في ذلك على جامعة الملك سعود التي حلت في المركز الثاني عربياً وضمن(٢٠٠-١٥١) عالمياً، إلا أن الجامعات السعودية ظلت محتفظة بالصدارة في تصنيف شنغهاي إلى العام ٢٠١٦م.

وجاءت جامعة الملك سعود في المركز الأول عربياً و (١٩٩) عالمياً حسب تصنيف ويب ماتريكس للعام ٢٠١٠م وظلت محتفظة بالصدارة عربياً إلى العام ٢٠١٦م، يليها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتحل في المركز الثاني عربياً و(٤٠٤) عالمياً، ثم تراجعت في العام ٢٠١٦م لتحتل المركز السادس، ثم جامعة الملك عبدالعزيز في المركز الثالث عربياً و(٤٩٦) عالمياً في العام ٢٠١٠م، وفي العام ٢٠١٦م تقدمت جامعة الملك عبدالعزيز لتحتل المركز الثاني عربياً و(٥٦٣) عالمياً، ثم حلت في العام ٢٠١٠م جامعة الإمام محمد بن سعود في المركز الرابع عربياً و(٨٣٥) عالمياً، وجامعة أم القرى خامساً عربياً و(١٠٥٠) عالمياً؛ إلا أن كلتا الجامعتين في العام ٢٠١٦م تراجعت إلى المركزين ٤٢ وَ ١٣ على التوالي.

وفي تصنيف التايمز للعام ٢٠١٥م جاءت جامعة الملك عبدالعزيز في المركز الأول عربياً و(٢٥١) عالمياً، يتبعها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتحل في المركز الثاني عربياً، وتتساوى عالمياً مع جامعة الملك سعود في المركز(٥٠١) بينما حلت جامعة الملك سعود في المركز الثالث عربياً. (World Universities ranking on the web.)

وفي تصنيف QS لعام٢٠١٥م- ٢٠١٦م ظهرت الجامعات السعودية في قائمة التصنيف بست جامعات، تصدرتها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتحتل المرتبة (٢٦) عالمياً في إصدار براءات الاختراع، وتتمتع بالاعتراف الدولي لبرامجها، تلتها جامعة الملك سعود لتحتل المركز الثاني عربياً، وهي تتمتع بسمعة اكاديمية عالمية، ولديها عدد من الأساتذة الحاصلين على العديد من الجوائز الإقليمية والعالمية المرموقة، وحلت جامعة الملك عبدالعزيز في المركز الرابع عربياً، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في

المركز (١٣) عربياً، وجاءت جامعة الملك خالد في المركز (١٤) عربياً، ثم في المركز (١٦) عربياً حلت جامعة أم القرى.

وتوضح الجداول التالية الترتيب الطبقي وتصنيف الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية:

## ١-تصنيف شنغهاي

جدول (١٣) ترتيب الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦م)

حسب تصنيف شنغهاي

| الجامعات السعودية المصنفة في العام ٢٠١٣م -٢٠١٤م | | | |
|---|---|---|---|
| الجامعة | الدولة | الترتيب العربي | الترتيب العالمي |
| جامعة الملك سعود | السعودية | ١ | ١٥١-٢٠٠ |
| جامعة الملك عبدالعزيز | السعودية | ٢ | ٢٠١-٣٠٠ |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | السعودية | ٣ | ٣٠١-٤٠٠ |
| جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية | السعودية | ٤ | ٤٠١-٥٠٠ |

جدول (١٤) ترتيب الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦م)

حسب تصنيف شنغهاي

| الجامعات السعودية المصنفة في العام ٢٠١٤م -٢٠١٥م | | | |
|---|---|---|---|
| الجامعة | الدولة | الترتيب العربي | الترتيب العالمي |
| جامعة الملك عبدالعزيز | السعودية | ١ | ١٥١-٢٠٠ |
| جامعة الملك سعود | السعودية | ٢ | ٢٠١-٣٠٠ |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | السعودية | ٣ | ٣٠١-٤٠٠ |
| جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية | السعودية | ٤ | ٤٠١-٥٠٠ |
| الجامعات السعودية المصنفة في العام ٢٠١٥م -٢٠١٦م | | | |

| الجامعة | الدولة | الترتيب العربي | الترتيب العالمي |
|---|---|---|---|
| جامعة الملك عبدالعزيز | السعودية | ١ | ١٥١-٢٠٠ |
| جامعة الملك سعود | السعودية | ٢ | ٢٠١-٣٠٠ |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | السعودية | ٣ | ٣٠١-٤٠٠ |
| جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية | السعودية | ٤ | ٤٠١-٥٠٠ |

جدول (١٥) ترتيب الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦م) حسب تصنيف شنغهاي

| الجامعة | الدولة | الترتيب العربي | الترتيب العالمي |
|---|---|---|---|
| جامعة الملك عبدالعزيز | السعودية | ١ | ١٥١-٢٠٠ |
| جامعة الملك سعود | السعودية | ٢ | ٢٠١-٣٠٠ |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | السعودية | ٣ | ٣٠١-٤٠٠ |
| جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية | السعودية | ٤ | ٤٠١-٥٠٠ |

http://www.shanghairanking.com/ARWU2013.html

من الجداول السابقة يتضح أن جامعة الملك سعود دخلت تصنيف شنغهاي كأول جامعة عربية وسعودية في العام (٢٠٠٩م) وصُنفت ضمن أول (٥٠٠) جامعة، وفي تصنيف (٢٠١٠م)، تقدمت جامعة الملك سعود لتكون ضمن أفضل (٤٠٠) جامعة، وفي العام (٢٠١١م) تقدمت جامعة الملك سعود لتصبح ضمن أفضل (٣٠٠)جامعة، واستمرت إلى العام (٢٠١٣م) حيث جاءت ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة، لتحل في المركز الثاني خلال (٢٠١٤م-٢٠١٦م) تتقدمها جامعة الملك عبدالعزيز لتصبح ضمن أفضل (٢٠٠-١٥١)جامعة، ويعود ذلك إلى تقدم جامعة الملك عبدالعزيز في البحوث العلمية والنشر العلمي.

## ٢-تصنيف التايمز

جدول(١٦) ترتيب الجامعات السعودية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥م) حسب تصنيف التايمز(THEI)

| تصنيف الجامعات السعودية حسب تصنيف التايمز خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥م) | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجامعة | الترتيب العالمي | | | | | |
| | ٢٠١٠م | ٢٠١١م | ٢٠١٢م | ٢٠١٣م | ٢٠١٤م | ٢٠١٥م |
| جامعة الملك عبد العزيز | – | – | – | ٣٠١-٣٥٠ | – | – |
| جامعة الملك سعود | ٣٦٣ | – | ٣٠١-٣٥٠ | – | – | – |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | ٣٤٩ | – | – | – | – | – |

جدول (١٧) تصنيف الجامعات السعودية حسب تصنيف التايمز للعام ٢٠١٦-٢٠١٧م

| تصنيف الجامعات السعودية حسب تصنيف التايمز للعام ٢٠١٦-٢٠١٧م | | | |
|---|---|---|---|
| الجامعة | الدولة | الترتيب العالمي | الرتيب العربي |
| جامعة الملك عبد العزيز | السعودية | ٢٥١ – ٣٠٠ | ١ |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | السعودية | ٥٠١- ٦٠٠ | ٣ |
| جامعة الملك سعود | السعودية | ٥٠١ – ٦٠٠ | ٤ |
| جامعة الفيصل | السعودية | ٦٠١-٨٠٠ | ٥ |

المصدر: https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2016/world-ranking

## ٣-تصنيف ويب ماتريكس الإسباني

صدر أحدث تقييم لتصنيف ويب ماتريكس في يوليو ٢٠١٦م كالتالي:

جدول (١٨) الترتيب الطبقي لتصنيف الجامعات السعودية حسب تصنيف ويب ماتريكس

| التميز الرتبة * | الانفتاح الرتبة* | تأثير الرتبة * | وجود الرتبة * | اسم الجامعة | الترتيب العالمي | الترتيب العربي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 279 | 830 | 420 | 194 | جامعة الملك سعود | 328 | 1 |
| 255 | 859 | 1835 | 113 | جامعة الملك عبدالعزيز | 563 | 2 |
| 452 | 153 | 2777 | 1563 | جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا | 772 | 5 |
| 756 | 743 | 2020 | 1812 | جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | 914 | 6 |
| 2033 | 1868 | 1031 | 497 | جامعة أم القرى | 1196 | 13 |
| 2368 | 2337 | 3191 | 1715 | جامعة القصيم | 1909 | 26 |
| 2203 | 2097 | 4144 | 1032 | جامعة الملك فيصل | 1930 | 27 |
| 2107 | 2047 | 5304 | 531 | جامعة طيبة | 2008 | 31 |
| 1772 | 1560 | 5630 | 4491 | جامعة الفيصل | 2031 | 33 |
| 2049 | 2113 | 5087 | 1601 | جامعة نجران | 2041 | 35 |
| 2033 | 1940 | 4882 | 3484 | جامعة الملك خالد | 2066 | 37 |
| 2154 | 3221 | 3574 | 5412 | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | 2106 | 2 |
| 1686 | 1815 | 6909 | 7868 | جامعة الطائف | 2252 | 49 |
| 2449 | 1457 | 7300 | 4069 | جامعة جازان | 2450 | 56 |
| 2358 | 2205 | 8313 | 5330 | جامعة تبوك | 2683 | 65 |
| 3116 | 2243 | 7934 | 7142 | جامعة حائل | 3074 | 81 |

من الجدول (١٨) يتضح أن الجامعات السعودية احتفظت بمراكز الريادة بالنسبة لترتيب الدول على المستوى العربي في تصنيف ويب ماتريكس، كما نلاحظ وجود للجامعات السعودية الناشئة في مراتب متقدمة ضمن تصنيف ويب ماتريكس مما يدل على

وعي الجامعات بأهمية النشر الإلكتروني وجودة المخرجات البحثية المنشورة، كذلك نلاحظ الحضور القوي لجامعة الملك سعود في هذا التصنيف من حيث التأثير وجودة المخرجات البحثية والانفتاح في عدد الملفات الغنية المنشورة في محرك البحث الأكاديمي ( Google Scholar).

**في ضوء العرض السابق لموقع الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية؛ يمكن استخلاص التالي:**

١-إن دخول الجامعات السعودية، ضمن التصنيفات العالمية وتحقيق بعضها مراتب متقدّمة نسبياً، يعطي مؤشّراً عن تفاوت مستوى هذه الجامعات، حيث يعود ذلك إلى اهتمام بعض تلك الجامعات بالمنافسة العالمية. وهو الأمر الذي جعلها تتهيّأ لهذا السبق العالمي من خلال صياغة رؤى استراتيجية واضحة، وتمويل مالي للأبحاث العلمية تضمن لها التقدّم في التصنيفات العالمية، في حين ما زالت بعض الجامعات السعودية خارج تلك المنافسة، لأنّ تركيزها ينصبّ على وظائفها الأساسية وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتخريج متعلّمين لسدّ احتياجات قطاع الأعمال أو لكونها جامعات ناشئة.

٢-أن الجامعات السعودية ما زالت بعيدة عن أفضل(١٠٠) جامعة على مستوى العالم، إلا أنّ هناك سعياً قوياً من الجامعات السعودية للوصول إلى نادي المائة لأفضل جامعات العالم، حيث حصلت جامعتا الملك سعود والملك عبدالعزيز على ترتيب متقدّم في النسخة الأخيرة للتصنيف الأكاديمي لجامعات العالم في الفئة (١٥١-٢٠٠) والفئة (٢٠١-٣٠٠)، وحصلت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على ترتيب متقدّم عالمياً في تصنيف (كيو إس) في العام (٢٠١٣-٢٠١٤)، حيث جاءت في الترتيب(٢١٦) عالمياً.

٣-الغياب التام عن تصنيف (التايمز) لعام (٢٠١٤/٢٠١٥) حيث لم يظهر في التصنيف أي جامعة سعودية.

٤-لم يدخل في نادي الألف جامعة على مستوى العالم في أحدث نسخة لقائمة تصنيف (ويب ماتريكس-٢٠١٦م) إلّا جامعتان فقط هما جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز.

٥-ظهور الجامعات السعودية في أغلب التصنيفات العالمية، وتصدرها عربياً، يشير إلى نجاح الجهود التي بذلتها وزارة التعليم العالي السعودي في الارتقاء بأوضاع الجامعات السعودية من خلال العديد من المبادرات مثل مبادرة مراكز التميز البحثي، ومبادرة حدائق ومتنزهات التكنولوجيا وغيرها من البرامج والمشروعات لتطوير الجامعات السعودية والنهوض بها.

٦-احتفاظ جامعة الملك سعود بالمراكز الأولى عربياً في معظم التصنيفات العالمية، يشير إلى منظومات متكاملة للبحث العلمي في كل المجالات للوصول إلى مصاف المنظومات العالمية على نحو تسهم فيه في إرساء مجتمع المعرفة.

٧-تذبذب ترتيب جامعة الملك سعود في التصنيفات العالمية، يشير إلى وجود فجوة في مؤشرات البحث والنشر العلمي؛ والحاجة إلى تطوير نظام عمل الكراسي البحثية وتعزيز دورها، وتقييم مؤشرات أداء الكراسي البحثية.

## مرئيات حول دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية:

إن حصول الجامعات السعودية على مراكز متقدمة عربياً وخصوصاً جامعة الملك سعود، يشير إلى الدعم المالي القوي والأهداف الاستراتيجية التي تسعى الجامعة لتحقيقها، إلا أنها لم تظهر في قائمة أفضل (١٠٠) جامعة أو ما يسمى بجامعات النخبة منذ بداية جميع هذه التصنيفات حتى الآن، مما يتوجب على القائمين بالجامعات سرعة تدارك الأمر، ومعالجة الأوضاع، ووضع آلية لتعزيز البحث والنشر العلمي، كذلك تنظيم وتقييم دور إدارة الكراسي البحثية في الجامعات، في ظل عصر التنافسية والتميز العلمي.

## وتتضمّن هذه المرئيات متطلبات لتفعيل دور إدارة الكراسي البحثية، ومقترحات لتحسين ترتيب مواقع الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية ما يلي:

- زيادة الحوافز المقدَّمة إلى مَن يقومون بنشر بحوثهم العلمية في المجلّات العلمية المصنّفة عالمياً مثل (Nature) أو (Science) أو ما يعادلهما، أو إلى مَن يقومون بتأليف كتب تُنشر من قبل دور نشر عالمية، أو يقومون بتسجيل براءات اختراع عالمية، أو تمّ الاستشهاد ببحوثهم عالمياً.

-العمل على مواكبة موقع الجامعة لتقنيات البحث في المحرّكات العالمية، وإدراج خرائط الموقع (sitemaps) في محرّكات البحث بما يسهّل عملية الحصول على المعلومات.

- تفعيل صفحات أعضاء هيئة التدريس في المواقع الأكاديمية إلى جانب فتح المجال أمام الموظّفين الإداريين لإنشاء مواقع إدارية، وتدريبهم على استخدامها، وتوفير الدعم الفنّي اللازم لأعضاء هيئة التدريس من أجل تفعيل صفحاتهم، وتنظيم

مسابقات لأفضل مواقع لأعضاء هيئة التدريس من حيث عدد الصفحات وعدد الملفّات.

-نشر المقرّرات الإلكترونية عبر مواقع الإنترنت، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على ذلك.

- تدعيم الترابط الشبكي بين الجامعات العالمية والعربية والسعودية بما يعزّز وجودها على الإنترنت ويساعد على التبادل البحثي بينها وبين بعضها بعضاً.

- إنشاء قواعد بيانات محلّية وعربية وعالمية في كلّ تخصّص من التخصّصات على شبكات الإنترنت.

- زيادة عدد الروابط التي تؤدّي إلى مواقع تلك الجامعات على الإنترنت.

- استقطاب وجذب أعضاء هيئة التدريس الأجانب والعرب المتميّزين للعمل في الجامعات السعودية.

- تبنّي سياسات جاذبة للطلّاب العرب والأجانب في الجامعات السعودية، من خلال تخفيف القيود وتخفيض المصروفات.

- تبنّي الرؤية الاستراتيجية التي تتبنى تطوير الشراكات والبروتوكولات والتحالفات مع الجامعات العالمية المرموقة وتعديل التشريعات والقوانين المعوّقة لتفعيل تلك الاتفاقيات.

- زيادة الإنفاق على التعليم الجامعي، وخصوصاً الإنفاق المرتبط بالبنية التحتيّة وإنشاء الجامعات، بما يسهم في تقليل التكدّس الطلّابي، ويُحسّن معدّلات ونسب الطلاب لأعضاء هيئة التدريس.

- التوسّع في نشر المجلّات والدوريات العلمية لكلّ جامعة على موقعها على الإنترنت، وتجاوز معضلة لغة البحث العلمي.

- التوسّع في البعثات العلمية والمهام العلمية في الجامعات والمراكز البحثيّة المرموقة، وتدويل التعليم العالي.

- نشر المؤتمرات والندوات على مواقع الجامعات على الإنترنت.

- التركيز على تحقيق الجامعات السعودية لمواقع أفضل وخصوصاً تصنيف كيو اس لمناسبة معاييره ومؤشراته للواقع العربي كبداية لتحسين أوضاع الجامعات السعودية ككل في باقي التصنيفات، وذلك بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) نحو تحقيق (5) جامعات سعودية ضمن جامعات النخبة.

## النتائج:

إن من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

- البيروقراطية الإدارية وضعف الحرية الأكاديمية التي تحد من عمل إدارة الكراسي البحثية وعدم وجود لائحة موحدة لإدارة الكراسي البحثية في الجامعات
- اعتماد اللغة الإنجليزية لغة البحث العالمية على حساب اللغات الأخرى والتي تشكل عائق أمام الكثير من الباحثين.
- الازدواجية والتداخل بين المؤسسات العلمية في تمويل كراسي بحثية لها الأهداف نفسها
- ضعف المخرجات البحثية مقارنة بالدعم المادي الحكومي والخاص المقدم لدعم الأبحاث
- ضعف البرامج التدريبية لمشرفي الكراسي البحثية حول مهارات القيادة (التخطيط الاستراتيجي–التنظيم–التنسيق).
- الحاجة إلى تدويل التعليم العالي مع الجامعات المتميزة عالمياً لتبادل الخبرات.
- ضعف قناعة الجهة الممولة بعوائد الأبحاث العلمية من خلال الكراسي البحثية.
- عدم وجود قاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الكراسي البحثية للتعرف على أدائها في الجامعات السعودية
- الحاجة إلى تقييم اداء الكرسي في ضوء كمية ونوعية الإنتاج البحثي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس
- الحاجة إلى الاهتمام بالإنجاز الأكاديمي (جوائز/براءات اختراع) لتحسين جودة التعليم بالجامعة

## التوصيات:

- اختيار مجالات بحثية متنوعة تلائم متطلبات التصنيفات العالمية والارتقاء بنوعية مخرجات الأبحاث مقابل ما يقدم لها من دعم مادي ومعنوي.
- دعم نشر الأبحاث العلمية للباحثين في مجلات علمية عالمية ذات معامل تأثير عالي.
- الاهتمام والاحترافية في حملات التسويق لمخرجات الكراسي البحثية.
- تقديم الدعم للباحثين للنشر بلغة البحث العلمي العالمية.
- تقديم مبادرات بحثية تنسجم مع رسالة الجامعة في مجال البحث العلمي.

- توفير الدعم المادي والاستعانة بخبراء متخصصين في مجال بحوث الكرسي واستقطاب باحثين عالميين من الفائزين بجوائز دولية للمشاركة في أبحاث الكرسي.
- الاهتمام بالقيمة البحثية وخدمة المجتمع والرفع من مستوى العلاقة بين الجامعة والبيئة المحيطة بها.
- العناية بالتخصصات الهندسية والتنموية.
- تقديم برامج تدريبية لمشرفي الكراسي البحثية حول مهارات القيادة (التخطيط الاستراتيجي–التنظيم–التنسيق).
- تأهيل الباحثين في المجالات الدقيقة للكراسي البحثية.
- حماية الملكية الفكرية للباحثين وبراءات اختراعاتهم وتحويل النتائج البحثية للباحثين إلى ملكية فكرية.
- إبراز نشاط الباحثين الحاصلين على جوائز عالمية وعرض أبحاث الكراسي البحثية في المؤتمرات العالمية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية والمعرَّبة:

١- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية. (٢٠١٤). تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٤م الشباب وتوطين المعرفة. دبي: دار الغرير للطباعة والنشر.

٢- البقعاوي، صالح بن سليمان. (٢٠١٣). الإسهامات التربوية للكراسي العلمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بالجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة.

٣- البقعاوي، صالح سليمان. (١٦-١٨ أبريل، ٢٠١٢). التجربة الماليزية في كراسي البحث، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: عمادة البحث العلمي.

٤- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠١١). لائحة كراسي البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض: عمادة البحث العلمي. ط٢.

٥- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠١١م ج). القواعد المنظمة للشؤون الإدارية. الرياض: عمادة البحث العلمي. ط٢.

٦- جامعة القصيم. (٢٠١٢). لائحة برنامج الكراسي البحثية بجامعة القصيم. القصيم: المجلس العلمي.

٧- جامعة المجمعة. د.ت. الدليل التعريفي للكراسي البحثية بجامعة المجمعة. المجمعة: وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

٨- جامعة الملك سعود. (٢٠١٤). اللائحة التنظيمية لبرنامج كراسي البحث العلمي بجامعة الملك سعود. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

٩- جامعة الملك سعود. (٢٠١٤م أ). دليل كراسي البحث في المملكة. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

١٠- جامعة الملك سعود. (٢٠١٤م ب). الملتقى الثالث لكراسي البحث بالمملكة. ط٢. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

١١- جامعة الملك فيصل. (٢٠٠٩). اللائحة المنظمة للكراسي العلمية بجامعة الملك فيصل. الأحساء: إدارة التبادل والتعاون المعرفي.

١٢- جامعة حائل. (٢٠١٣). الدور التنموي لكراسي البحث في الجامعات السعودية. الجامعة والمجتمع. ع٢. (ص٣٤ص٣٥).

١٣- جامعة أم القرى. (٢٠١١). اللائحة المنظمة للكراسي العلمية بجامعة أم القرى. مكة المكرمة: معهد البحوث والدراسات الاستشارية.

١٤- الحلوة، نوال بنت إبراهيم. (١٢-١٣ مايو ٢٠١٤).). تجربة كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة بجامعة الأميرة نورة، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثالث لكراسي البحث في المملكة، جامعة الملك سعود، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

١٥- الحلوة، نوال بنت إبراهيم. (١٨-١٦أبريل، ٢٠١٢). تجربة كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة بجامعة الأميرة نورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: عمادة البحث العلمي.

١٦- الحمودي، سلوى بنت عبدالله. (٢٠١٤). الإدارة الاستراتيجية والقيادة. سالم القحطاني وعبدالمحسن اللحيد وحنان الأحمدي وعجلان الشهري وبركات العتيبي (محررون). القيادات الإدارية في المنظمات الحكومية الأدوار والتوقعات. ف٢ (٩١-١١٩). معهد الإدارة العامة: الرياض.

١٧- خضر، جميل أحمد. (١٣-١٩ مايو، ٢٠١١). تسويق مخرجات البحث العلمي كمتطلب رئيس من متطلبات الجودة والشراكة المجتمعية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة: المملكة الأردنية الهاشمية.

١٨- الخطيب، محمد شحات، والجبر، عبدالله بن المطلب. (٢٠٠١) إدارة الكراسي الجامعية في التعليم العالي، دراسة استطلاعية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ع٢٤. (٥٧-١٣٦).

١٩- الداغري، ناصر بن محمد. (٢٠١٤). دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، جامعة الملك سعود. الرياض: عمادة البحث العلمي.

٢٠- الرويس، عزيزة سعد. (١٢-١٣ مايو، ٢٠١٤). تصور مقترح لتوظيف التجربة الكندية في الكراسي البحثية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثالث لكراسي البحث في المملكة، جامعة الملك سعود، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

٢١- الزعيبر، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠١٥). البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية. الرياض: جامعة المجمعة.

٢٢- السالم، سالم بن محمد. (٢٥-٢٦مايو، ٢٠٠٩). معوقات الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. دراسة مقدمة إلى منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: عمادة البحث العلمي.

٢٣- سالمي، جميل. (٢٠١٠). تحدي إنشاء جامعات عالمية المستوى. الرياض: مركز البحوث والدراسات(مترجم). وزارة التعليم العالي.

٢٤- شاهين، شريف كامل، (٢٠١٣). الجامعات العربية بين مطالب الهوية وطموحات الترتيب العالمي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٢٥- الشريف، عبدالله بن حسين. (١٢-١٣ مايو، ٢٠١٤). تجربة كرسي الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثالث لكراسي البحث في المملكة، جامعة الملك سعود، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

٢٦- الشهري، نوح بن يحيى. (١٢-١٣مايو، ٢٠١٤). تقييم أداء الكراسي البحثية. تصور مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثالث لكراسي البحث في المملكة. الرياض. جامعة الملك سعود: دار جامعة الملك سعود للنشر.

٢٧- الصديقي، سعيد. (٢٠١٤). الجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز. مجلة رؤى استراتيجية. العدد الأول. عدد الصفحات ٤٧.

٢٨- صائغ، عبدالرحمن أحمد، ومتولي، مصطفى محمد. (٢٠٠٥م ب). التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والإنتاج. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٩- عبدالعزيز، كريمان بكنام صدقي. (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات: جامعة القاهرة نموذجا.مؤتمرات كلية الآداب .جامعة القاهرة.

٣٠- العذل، حسين بن عبدالرحمن. (١٦-١٨ابريل، ٢٠١٢). دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث مسار مقترح للاستفادة منها في المجتمع السعودي. ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية. الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: عمادة البحث العلمي.

٣١- العريشي، علي بن يحيى؛ الصايغ، عبدالرحمن بن يحيى. (١٢-١٣ مايو، ٢٠١٤). الإسهام الاجتماعي والمجتمعي للكراسي البحثية. الملتقى الثالث لكراسي البحث في المملكة. الرياض. جامعة الملك سعود: دار جامعة الملك سعود للنشر.

٣٢- العقيلي، ناصر بن محمد. (١٢-١٣ مايو، ٢٠١٤). كراسي البحث، التجربة السعودية في ضوء الممارسات العالمية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثالث

لكراسي البحث في المملكة، جامعة الملك سعود، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.

٣٣- العقيلي، ناصر بن محمد، وهمفريز، ستيفن. (٢٠١٢). كراسي البحث، التجربة السعودية في ضوء الممارسات العالمية. المجلة السعودية للتعليم العالي. ع٨. (١١-٢٢)

٣٤- علي، زينة. (٢٠١٧/ يونيو/ ٢١). ١% زيادة الأكاديميين السعوديين بالجامعات. صحيفة الوطن. محليات، ١٠.

٣٥- العمراني، عبدالله بن محمد. (٢٥-٢٦مايو،٢٠٠٩). دور الوقف في دعم البحث العلمي (دراسة فقهية). منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود: عمادة البحث العلمي.

٣٦- الفوزان، طارق. (١٦-١٨ أبريل، ٢٠١٢). تجربة ممولي كراسي البحث وتطلعاتهم من مخرجاتها، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، الجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: عمادة البحث العلمي.

٣٧- مجلس التعليم العالي. (٢٠٠٧). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. ط٣. الرياض: الأمانة العامة.

٣٨- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية KACST. (٢٠١٤). التحول إلى مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية. وزارة الاقتصاد والتخطيط. الرياض: معهد البحوث بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٣٩- المغذوي، عبدالرحيم بن محمد. (٢٠٠٩). الكراسي العلمية السعودية. دراسة وصفية. الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العلمي. المدينة المنورة.

٤٠- النودل، علي بن عبدالله. (٢٠١١). حوكمة أنشطة البحوث العلمية، دراسة نقدية لممارسات برامج الكراسي البحثية في الجامعات السعودية كنموذج. مؤتمر الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي. الأردن. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٤١- الودعان، وآخرون. (١٦-١٨ابريل، ٢٠١٢). تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية، التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية. الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: عمادة البحث العلمي.

٤٢- وزارة التعليم العالي. (٢٠١٠). نحو بناء مجتمع المعلومات في المملكة العربية السعودية مسيرة وإنجازات. الرياض: وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات.

٤٣- وزارة التعليم العالي. (٢٠١٢). السجل الوطني للتعليم العالي. مج ٣، ط٢. الرياض: مركز البحوث والدراسات.

٤٤- وزارة التعليم العالي. (٢٠١٣م أ). حالة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. ط٣. الرياض: وكالة التخطيط والمعلومات.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:


1. **-UNESCO. Les classements de l'enseignement supérieur ET leur impact croissant sur l'enseignement superior. (2007). UNESCO-CEPES, vol. XXXII, no. 1,**

   **http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001551/155169f.pdf.**

2. **- (2016, 4, 21). Retrieved from shanghairanking.**

   **http://www.shanghairanking.com/ar/index.html.2015.**

3. **-Lepori. Bendetto – University Rankings: Policy and value choices (Accessed 27th June 2010). Available at: http://www.universityrankings. Ch./information/literature/pdf/5**

4. **-Salmi, Jamil (2009). The challenge of establishing world-class universities. World Bank. Washington, D.C. Appendix F. Accessed 20 August 2010.**

5. **Charon. Antoinette and Jean-Pierre Wauters (2007). University ranking: anew tool for the evaluation of higher education in Europe – NDT Advance Access. October 12, 2007. Accessed 25 August 2010. Available at: http://ndt.oxfordjournals.org/cgi/content/full/gfm279v1.**

6. **Shanghai Jiao Tong University (2010). Academic Ranking of World Universities Graduate School of Education, Shanghai Jiao Tong University. Accessed 28 August 2010. Available at http://www.arwu.org/**

7. **Billaut, Bouyssou, J.D, & Vincke, P. (2009). Should you believe in the Shanghai ranking? An MCDM view. Accessed 27 August 2010.**

8. **Charon, Antoinette and Jean-Pierre Wauters (2007) University ranking: a new tool. Op.Cit. p.2.**

9. **The ranking forum of Swiss universities – Times Higher Education Supplement (THES) Accessed 14 August 2010. Available at: http://www.universityrankings.ch/en/methodology/times_higher_education.**

10. **Usher, Alex and Massimo Savino (2007) A global Survey of Rankings and League Tables. In: College and University Ranking Systems: Global perspective and American challenges. The Institute for Higher Education Policy.**

11. **World Universities ranking on the Web: Top Arab World. Available at:**

http://www.webometrics.info/top100_continent.asp?cont=aw